BIBLIOTECA IMPERIALE

— 6 — 12 —

Tertii tersio.

Pars decima tertia [collectionis] Simagage reperiendi
Varia fantasy Apostoli sui gloriosi memoria
compositus Nigerrimo ac Clarissimo Viro Dno
Abiabealla filio Ismaëlis Bocarensi, cui
deus misereatur.

Hoc manu scripsum arabicum, [1454] quod caractheres Mauritanicos
refert et exaratum continet quartum decimum ex eiusdem
operis quod composuit Abubaballa filius Ismaëly Bocarensy arg.
opus completum integrum, in eo colligit omnia Mahometi
mahi possessa proprietate dicta vel acta quæ per traditionem ad
eum pervenerunt scilicet tam prophetica, quæ ipse vel
Deus vel fecit quam sancta quæ illi Angelus Gabrielem
a Deo attulisse Mahometani credunt.

Joseph Streeny

43.

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

واجد قال يا أهل الكتاب
تعالوا إلى كلمة
سواء بيننا وبينكم
ألا نعبد إلا الله

[illegible] عن عمر بن الليثي
عن قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال
جلست إلى ابن عباس قال جاءه أبو سفيان بن حرب إلى
بيته قال انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين
النبي صلى الله عليه وسلم قال فبينا أنا بالشام
إذ جيء بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم
إلى هرقل قال وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه

الرعيل

الرعيل نضر فرقعة عجيم نضر الر
هرقل قال فقال هرقل هاهنا أحد من قوم هذا
الرجل الذي يزعم أنه نبي فقالوا نعم فدعيت
في نفر من قريش فدخلنا على هرقل فأجلسنا بين
يديه فقال أيكم أقرب نسبا من هذا الرجل
الذي يزعم أنه نبي فقال أبو سفيان فقلت أنا
فأجلسوني بين يديه وأجلسوا أصحابي خلفي ثم
دعا بترجمانه فقال قل لهم إني سائل هذا عن
هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فإن كذبني فيه
فكذبوه فقال أبو سفيان وايم الله لولا أن يؤثر علي
الكذب لكذبته ثم قال لترجمانه سله كيف
حسبه فيكم فقلت هو فينا ذو حسب قال
فهل كان من آبائه ملك قلت لا قال فهل

قال

كنتم تتيممون به الكثيب فتارة يقول ما قال
قلت لا قال أيقنعه أشراف الناس أم ضعفاؤهم
قال قلت بل ضعفاؤهم قال أيزيدون أو
ينقصون قال قلت لا بل يزيدون قال أيرتد أحد
أحد منهم عن دينه بعد أن يدخل فيه سخطة له
قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال
فكيف كان قتالكم إياه قال قلت تكون
الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب منه
قال فهل يغدر قال قلت لا ونحن منه في هذه
المدة لا ندري ما هو صانع فيها قال والله ما أمكنني
من كلمة أدخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قال
هذا القول أحد قبله قلت لا ثم قال للترجمان
قل له إني سألتك عن حسبه فيكم فزعمت أنه

صح

فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث في أحساب
قومها وسألتك هل كان في آبائه من ملك فزعمت
أن لا فقلت لو كان من آبائه ملك قلت رجل
يطلب ملك أبائه وسألتك عن أتباعه أضعفاؤهم
أم أشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم
أتباع الرسل وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب
قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا فقد أن لم يكن
ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله
وسألتك هل يرتد أحد منهم عن دينه بعد أن
يدخل فيه سخطة له فزعمت أن لا وكذلك الإيمان
إذا خالط بشاشة القلوب وسألتك هل يزيدون أو
ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان
حتى يتم وسألتك هل قاتلتموه فزعمت أنكم

فاقتلوه فتكون الخيرة بيدكم وبيننا
بعضا لابنا منكم وتنا لون منه وكذلك الرسل
قبلنا ثم تكون لهم العاقبة وسلام علي
من عمت انه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر
وسلام هل لك هذا القول الجميع قبله من عمت
انا لا نقتلك لكن هذا القول الجر قبله
قلت رجل ايتم بقول فيقبله فاتم
قال يا محمد مركم قال قلت يامرنا بالصلاة
والزكاة والصلة والعفاف قال اريد ما تقول
بيمين حقا فانه قليل وقد كنت اعلم انه خارج
ولم اكنه منكم ولو اعلم اني اخلص اليه
لاخبرت بذاء ولو كنت عندك لغسلت عن
قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي قال ثم

دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى
اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم
تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت
فان عليك اثم الريسيين ويا اهل الكتاب
تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا
نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا
بعضا ارباب من دون الله فان تولوا فقولوا
اشهدوا بانا مسلمون
فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت
اصواتهم وكثر اللغط واخرجنا فقلت
لاصحابي حين خرجنا لقد امر
امر ابن ابي كبشة انه ليخافه ملك بني الاصفر

هذه التعليقة لم يرد
بها اصل الكتاب رسول
هرقل

فما زالت موفدا بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى نسائهم حتى دخل الله عليه رسالة فقال
الزهري فزعم عروة قال عمة ابو بكر محمد بن عمار
له وقال يا عمتاه الزم هواك يا بلاح والزم
اجر رسالة وارتبلت لكم ملككم فالحاضوا
حتى حجر الزبير بالباب فوجدوها قد غلقت
فقال علي بن ابي طالب فزعم عروة قال لي انما احتبث
شدة تكن على رسلك فقد زانت منكم الزبد
اخبلت فيصدر اله ورضوا عنهم

باب قول الله تعالى البر
حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا

حدثنا اسمعيل قال اخبرني مالك عن اسحق
بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول

كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة
مالا وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت
مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما انزلت
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة
فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها
صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها
يا رسول الله حيث شئت اراه الله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح او رايح وقد سمعت ما قلت
واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل
يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني
عمه قال عبد الله بن يوسف وزوج من عنده اة ثم قال

مالك رأيت فلان يحدث فحفظ من حديثه فأراد أن يعمل
بما رأى

باب فإن قالوا إن التوراة

فاتلوها إن كنتم صادقين

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال أنبأ ضمرة
قال أنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن
اليهود جاءوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم برجل
منهم وامرأة فزنيا فقال لهم كيف تفعلون بمن
زنا منكم فالوا نحممهما ونضربهما فقال لا تجدون في
التوراة الرجم فقالوا لا نجد فيها شيئا فقال لهم عبد الله
بن سلام كذبتم فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم
صادقين فوضع مدراسها الذي يدرس منه منهم
كفه على آية الرجم فطفق يقرأ ما دون يده وما

والله أعلم

وراءها ولا يقرأ آية الرجم فنزع يده عن آية الرجم
فقال ما هذه فلما رأوا ذلك قالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم فأمر
بهما فرجما فرأيت صاحبها يحني عليها يقيها الحجارة

باب كنتم خير أمة

أخرجت للناس

حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن علقمة
عن أبي حازم عن أبي هريرة كنتم خير أمة
أخرجت للناس قال الناس للناس تأتون بهم في
السلاسل في أعناقهم حتى يدخلوا في دين الإسلام

باب أعمالكم هاهنا

منكم أو تهبطون

حدثنا علي بن عبد الله قال أنبأ سفيان

قال أبو عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول لما
نزلت آية هم قتلا بقتال منكم ثقيفا والله
وليهما قال أبو عمرو الحارث بقتال ثقيف وحلفاؤهم
وقال أبو عبد الله وسلمة ومن أعانهم لم تنزل
يقنت الله عز وجل والله وليهما

باب ليس لك
من الأمر شيء

حدثنا حجاج بن منهال قال أخبرنا الله
قال أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني سالم عن أبيه
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع
رأسه من الركوع في الركعة الآخرة من الفجر
يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول
سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فأنزل الله عز وجل

ليس لك

من الأمر شيء الآية فلم يقنت كما يقنت
قنوت راشد عن الزهري حدثنا موسى بن
إسمعيل قال أخبرنا إبراهيم موسى بن عقبة قال أخبرني سالم
عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان إذا أراد أن يدعو على أحد أو يدعو
لأحد قنت بعد الركوع فربما قال إذا قال سمع
الله لمن حمده ربنا لك الحمد اللهم أنج الوليد
بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة
اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها سنين
كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض
صلاته في صلاة الفجر اللهم العن فلانا وفلانا
لأحياء من العرب حتى أنزل الله عز وجل ليس لك

باب قوله تعالى
والرسول يدعوكم في أخراكم

وهو دليل أجركم ٥ وقال ابن عباس أخرى المسلمين فتح أو شهادة ٥

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال أنا جرير قال أنا أبو إسحق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم أحد عبد الله بن جبير وأقبلوا منهزمين فذلك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم ولم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا

باب قوله تعالى
أمنة نعاسا

حدثني إسحق بن إبراهيم بن عبد الرحمن أبو يعقوب قال أنا حسين بن محمد قال أنا شيبان عن قتادة قال أنا أنس أن أبا طلحة قال غشينا النعاس ونحن في مصاف يوم أحد قال فجعل سيفي يسقط من يدي وآخذه وسقط وآخذ

باب قوله تعالى
الذين استجابوا لله والرسول من بعد
ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم
واتقوا أجر عظيم

القرح الجراح ٥ استجابوا أجابوا له يستحيب يجيب

باب قوله تعالى

ان الناس قد جمعوا لكم

حدثنا احمد بن يونس قال اخبرنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس قال حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم صلوات الله عليه حين القي في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل

حدثنا اسماعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال اخبرنا ابن اسحاق عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس قال كان اخر قول ابراهيم حين القي في النار حسبي الله ونعم الوكيل

باب لا يحسبن

الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله
هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما
بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث
السموت والارض والله بما تعملون
خبير

سيطوقون طوق الحمامة

حدثني عبيد الله بن موسى سمع ابا النضر قال اخبرني عبيد الرحمن هو ابن عبيد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله شجاع اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ثم ياخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه يقول انا مالك انا كنزك

ثم قال هذه سورة أنزلت عشر الزبير يعلمنا من بماء اتقاهم
الله من قضيلة الاية

يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله

حدثنا أبو الوليد قال أنا شعبة عن
الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن أسامة بن
زيد أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركب على حمار على قطيفة فدكية وأردف أسامة
ابن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحارث
بن الخزرج قبل وقعة بدر حتى مر بمجلس فيه
عبد الله بن أبي ابن سلول وذلك قبل أن يسلم عبد الله

ابن أبي ابن سلول فإذا في المجلس أخلاط من المسلمين
والمشركين عبدة الأوثان واليهود والمسلمين وفي
المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس
عجاجة الدابة خمر عبد الله بن أبي أنفه بردائه
ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى
الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم
إلى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن
أبي ابن سلول أيها المرء لا أحسن مما تقول إن كان
حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا ارجع إلى رحلك
فمن جاءك منا فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة
بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فإنا نحب
ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى
كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه

وسلم فجهضهم حتى سكتوا ثم ركب
النبي صلى الله عليه وسلم اثره فسار حتى
دخل على سعد بن عبادة فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم اي سعد الم تسمع الى
ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال
كذا وكذا فقال سعد بن عبادة يا رسول الله
اعف عنه واصفح عنه فوالذي انزل عليك
الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك
ولقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه
فيعصبونه فلما رد الله عز وجل ذلك بالحق
الذي اعطاك الله شرق بذلك فذلك فعل به ما
رايت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم

واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب
كما امرهم الله ويصبرون على الاذى قال
الله عز وجل ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب
من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا
الاية وقال عز وجل ود كثير من اهل الكتاب
لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من
عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا
واصفحوا حتى يأتي الله بامره وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يتأول في العفو ما امره الله به حتى اذن الله
فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بدرا فقتل الله به صناديد كفار قريش
قال ابن ابي ابن سلول ومن معه من المشركين وعبدة
الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاسلموا

باب الايحسن

الرجل يفرح بما اتوا

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رجالا من المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا يحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا الآية

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا فلان هو موسى قال اذا هشام

ان ابن جريج اخبره عن ابن ابي مليكة ان علقمة بن وقاص اخبره ان مروان قال لبوابه اذهب يا رافع الى ابن عباس قل لئن كان كل امرء فرح بما اوتي واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن اجمعون فقال ابن عباس ما لكم ولهذه انما دعا النبي صلى الله عليه وسلم يهود فسألهم عن شيء فكتموه اياه واخبروه بغيره فاروا ان قد استحمدوا اليه بما اخبروه به فيما سألهم وفرحوا بما اوتوا من كتمانهم ثم قرأ ابن عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا

قال سفيان لو علمت ان احدا قرأ هذه الآية كما قرأها ابن عباس لكتبتها

حدثنا ابو مقاتل قال انا الحجاج عن ابن
جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة عن حميد بن
عبد الرحمن بن عوف انه اخبره ان مروان بعثه
باب قوله تعالى
ان في خلق السموات
والارض واختلاف الليل
والنهار لايات لاولي الالباب
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن
جعفر قال اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي نمر
عن كريب عن ابن عباس قال بت ليلة
ميمونة فتحرك رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل
او اقل قعد فنظر الى السماء فقال ان في خلق

السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات
لاولي الالباب ثم قام فتوضأ واستن فصلى احدى
عشرة ركعة ثم اذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج
فصلى الصبح
باب الدعاء بالليل
اللهم لك الحمد انت نور السموات
والارض ولك الحمد انت قيم السموات
والارض ومن فيهن
حدثنا علي بن عبد الله قال انا عبد الرحمن
ابن مهدي عن مالك بن انس عن مخرمة بن سليمان عن
كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي
ميمونة فقلت لانظرن الى صلاة رسول الله صلى
الله عليه وسلم فنظرت كيف يصلي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وساءه فتمام رسول الله صلى الله

عليه وسلم في وجوهنا ثم استيقظ فجعل يمسح النوم
عن وجهه فقرأ الآيات العشر الأواخر من آل عمران
ثم قام إلى شن معلق فأخذ فتوضأ منه ثم قام
يصلي فصنعت مثل ما صنع ثم جئت
فقمت إلى جنبه فوضع يده على رأسي وأخذ
بأذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم صلى
ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم
صلى ركعتين ثم أوتر

ثم أوتر بركعتين

فأتى بلالا فآذنه
بالصلاة

ثم خرج إلى الصلاة وهو يقول
اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا
وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن شمالي
نورا وأمامي نورا ومن خلفي نورا واجعل لي
نورا أو قال واجعلني نورا قال كريب ونسيت
ما سألني عنها قال ابن عباس وسمعت أنه قال
عصبي ومخي وشعري وبشري ولحمي ودمي

زوج

زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو حال الله
فإذا فرغ من شأنه في بيوت الوضوء واضطجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في
طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل
ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر
الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام إلى شن
معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام
يصلي فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت
إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى
يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين

ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر
ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين
خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

باب ربنا اثنا
سمعنا منادي ينادي
للايمان ان امنوا بربكم فآمنا

حدثنا قتيبة عن مالك عن مخرمة بن سليمان
عن كريب مولى ابن عباس ان ابن عباس اخبره
انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم وهي خالته فاضطجعت في عرض
الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه
وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل

او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم
قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم
قام الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه
ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت
مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى
على رأسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى
جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم
خرج فصلى الصبح

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وسلم

سورة النساء

قال ابن عباس يستفتونك يستخبرونك وما يتلى عليكم ما نزل عليكم من معايشكم مثنى وثلاث وربع يعني اثنتين وثلاثا واربعا ولا تجاوزوا العدد رباع هو من تسبيل الرجل للثيب والجمع للبكر

باب وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى

حدثني ابن سمين قال نا مؤمل قال نا اسماعيل قال نا ابن جريج في قال اخبرني هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رجلا كانت له يتيمة فخالطها وكان لها عذق وكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه شيء فهل له ان يضطرها او يقهرها على ذلك فنزلت وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فان كانت شريكته في ذلك

الغرز

الغرز وما اليه حدثنا عبد الغفار بن عبد الله قال نا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سأل عائشة رضي الله عنها عن قول الله عز وجل وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فقالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه في ماله فيعجبه ماله وجماله فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا بهن اعلى سنتهن في الصداق وامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة ثم ان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم

بغير هذه الاية قال الله عز وجل يستفتونك
في النساء قالت عائشة وقول الله عز وجل
في اية اخرى وترغبون ان تنكحوهن يعني رغبة احدكم
عن يتيمته حين تكون قليلة المال والجمال قالت
فنهوا ان ينكحوا عمن رغبوا في ماله ومالها
في دناءة من النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن
اذا كن قليلات المال والجمال

باب ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف

قال اذا وقع اليتيم اموالهم فاشهد عليهم وكفى
بالله حسيبا واذا عزل عنها فعلت من الغناء
بما اصابت منها حدثنا الهيثم قال اخبرنا
عبد الله بن نمير قال اخبرنا هشام عن ابيه عن عائشة

في قوله عز وجل ومن كان غنيا فليستعفف
ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف انما نزلت
في مال اليتيم اذا كان فقيرا انه يأكل منه
مكان قيامه عليه بمعروف

باب واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين الاية

حدثنا الحميدي قال اخبرنا عيينة اللهبي
الاصبغ عن سفيان عن السلماني عن علي بن
عن ابن عباس واذا حضر القسمة اولوا القربى
واليتامى والمساكين فارزقوهم منه قال نسخت
منسوخة قال سمعه سعيد عن ابن عباس

باب يوصيكم

اللّٰه يوا ياكم

حدثنا ابو مسلم ثنا موسى قال انا همام
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابو الزبير انه سمع
جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم وابوه يقول يقيه سلمة صلى الله عليه وسلم قال رجع
النبي صلى الله عليه وسلم راجعا فرجع اليه
رجل منهم فقال علمني فوقفت فقلت ما امرك به
ان اضع يدي ما رسول الله فنزلت بوصية
الله يوا ياكم

باب قوله تعالى

ولم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن ابي اسحاق
ابي فروة عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال كان المال
للولد

وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك
ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل
للابوين لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل
للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع

باب لا يحل لكم
ان ترثوا النساء كرها ولا
تعضلوهن لتذهبوا ببعض
ما اتيتموهن الآية

وقال ابن عباس تعضلوهن لا تقهروهن
جوزا ثماره تعولوا تميلوا وعيلة فاقة العيلة الفقر
حدثنا محمد بن مقاتل قال انا اسباط بن محمد
قال انا الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال
الشيباني وذكر ابو الحسن الشواء واحسبه

ذكر ما عن ابن عباس في قوله الذين عقدت ايمانكم الآية

لكن ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا
ببعض ما آتيتموهن فكانوا اذا مات الرجل
كان اولياؤه احق بامرأته ان شاء بعضهم تزوجها
وان شاءوا زوجوها وان شاءوا لم يزوجوها ومن احق
بها من اهلها فنزلت هذه الآية في ذلك

باب قوله تعالى

ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان
والاقربون والذين عقدت ايمانكم فآتوهم
نصيبهم ان الله كان على كل شيء شهيدا

وقال مجاهد موالي ورثة والموالي
عصبة فمن مات وليس له وارث دفع الى عصبته
فان اسلم على يدي رجل فله ان يأخذ ميراثه
وعقله وان شاء دفعه الى عصبته وان شاء جعل
عقله ولم يجن جنايته على عصبته ولا يعقل
عنهم وهو مولى عصبته والموالي
ايضا ابن العم والمولى المنعم بالعتق والمولى العتيق

والمولى

والمولى المليا والمولى مولى في الدين
حدثنا الصلت بن محمد قال ابو اسامة
عن ادريس عن عاصم بن ضمرة عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس في ولكل جعلنا موالي قال
ورثة والذين عاقدت ايمانكم كان المهاجرون
لما قدموا المدينة يرث المهاجر الانصاري دون
ذوي رحمه للاخوة التي اخا النبي صلى الله عليه
وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي مما ترك
ثم قال والذين عاقدت ايمانكم من النصر والرواية
والنصيحة ويوصي له وقد ذهب الميراث ويوصي له سمع
ابو اسامة ادريس وسمع ادريس كلمة

باب قول الله عز وجل

ان الله لا يظلم مثقال ذرة

يعني زنة درة حدثنا محمد بن عبد العزيز
قال انا ابو عمر حفص بن ملرة عن زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
قال بينما نحن في صلاة الفجر اذ جاء نفر من
قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم هل تضارون في رؤية
الشمس بالظهيرة صحوا ليس معها سحاب
قالوا لا قال وهل تضارون في رؤية القمر ليلة
البدر صحوا ليس معها سحاب قالوا لا قال النبي صلى
الله عليه وسلم ما تضارون في رؤية الله يوم
القيامة الا كما تضارون في رؤية احدهما اذا
كان يوم القيامة اذن مؤذن فتتبع كل امة ما
كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله

من الاصنام

من الاصنام وانصاب الا انصاب فكون في النار
حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر او فاجر
وغبرات اهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال
لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن
الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة
ولا ولد فماذا تبغون فقالوا ربنا عطشنا فاسقنا
فيشار الا تردون فيحشرون الى النار كانها سراب
يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم
يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون
قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم
كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم
ماذا تبغون فعل لهم مثل الاول حتى اذا لم
يبق الا من كان يعبد الله من بر او فاجر اتاهم

زيد العليمي وأبو قاصور من الليث رأوه فيما ذكر فقال
ما رأت العين قط مثله كانت تعبد فالوا
فارقنا التابعين في الدنيا على أفضل ما كانت النبيين
ولم نصاحبهم ونحن نتكبر ربنا الذي كنا نعبده
فيقول أفاربكم فيقولون إنا نشهد بالله شيئا ونترا
قلاقا

باب قولنا إنا
جئنا من كل أمة بشهيد
وجئنا بك على هؤلاء شهيدا

المختار والله أعلم أن هذه تضمير وجوهها نذيرها
جئنا نحن كلنا فيهم يعني الكتاب جاءا
جئنا شهيدا ونبيا آخر ثنا صدقة قال
أخبرنا فيض عن سفيان عن أبي هبيرة
عن عبد الله قال يجيء يوم القيامة بالنبي فيدخل الجنة عن عمرو

ذر مرة قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمر أصلي فلت أمر أعليك وعليك أنزل قال
أي أحيانا أسمعه من عبد فوق أن أعليه شيء
الناس جئنا وأنا على هؤلاء شهيدا أي جئنا من كل
أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال الفراء
وأما الضياء فتزيد فان

باب قوله تعالى
وإن كنتم مرضى أو على
سفر أو جاء أحد منكم من الغائط

صعيدا أرضا وقال جابر كانت
الحوائط التي فيها الماء في جنبتها واحد
ويد أسلم وأحد ويد أحد وأحد كلاهما يسمى
عليهم الشيخان وقال عمر الجبت السحر

الجاهلية

والطاغوت الشيطان وقال عكرمة الجبت
بلسان الحبشة الشيطان والطاغوت الكاهن
حدثني محمد قال ا ثنا عنبسة عن هشام عن
ابيه عن عائشة قالت لما هلكت فلانة ذكرت
بعث النبي صلى الله عليه وسلم بكلمات رجا ان
يقضي الصلاة وليس على وضوء ولم يجد ماء
فصلوا على وضوء فانزل الله عز وجل التيمم
باب
اجيبوا
الله واجيبوا الرسول
واولي الامر منكم
وقول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله
واطيعوا الرسول واولي الامر منكم حدثنا عبد الله بن
يوسف قال ا نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال

اللهم اجيبوا الرسول الى الاسلام قال ابو عبد الله
وقال ابن عباس عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي بعثه
النبي صلى الله عليه وسلم في سرية
باب
فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا
فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج
حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال ا نا محمد بن
جعفر قال ا نا محمد عن الزهري عن عروة قال حاضت
الزينبية في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش
صلى الله عليه وسلم استيقظ فقال ارسل الماء
الرجال فقال اصابتنا قط ولا رسول الله وكان
ابو بكر قبلت زينب رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال استيقظ زينب ثم احبس الماء حتى يرجع

الوالحزن ثم ارسل الماء الحار وانشق عن النبي
صلى الله عليه وسلم للزين خفقه في صريخ
الحكم حين اخفقه فاصاريكان اشار
عليهما بان لهما ابيه سعة فالزبير مما اخيب
منه رأيه فانزلت به الرقلة وزيما ابرمن ز
حتى اتى يوم بما اشعر تلبهم

باب قاتلوا في
مع الزبير ايم الله
عليهم من النبيين

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب عن
ابن مهدي بن سعيد عن اسمع عن عروة عن عائشة
قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ما من نبي يبعث الا كان من الزبير ما ولا

وكان

وكان في شركاء الزبير فيض فيه اخذ ثم يحة
شديدة فسمعته يقول مع الزبير ايم الله عليهم
من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
فعلمت انه حين

باب وما لكم
لا تقاتلون في سبيل
الله والمستضعفين من
الرجال والنساء

حدثنا علي بن عبد الله بن محمد قال اخبرنا سفيان
عن عبد الله قال سمعت ابن عباس قال كنت
انا وامي من المستضعفين

حدثنا اسلم بن محمد قال اخبرنا محمد بن
عن ايوب عن ابي مليكة ان ابن عباس قال لا

المتضعفين من الرجال والنساء والولدان قال كنت
انا واهلي ممن عذر الله ه وذكر عن ابن عباس
نحو ذلك ه وقال غيره المراغم المهاجر
راغمت هاجرت قومي

باب قتالكم يا منافقين وقتلهم اينما ثقفوا

قال ابن عباس يعني من ه بمنه ه جماعة ه
حدثنا محمد بن سنان قال ثنا عمر بن عبيد
الطنافسي قال ثنا اشعث عن عبيد عن ابن ابي
نجيح عن مجاهد قال قتالكم يا منافقين
رجع ذلك من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
من اجل ذلك ابتلاهم فمنهم من قتل ومنهم من
وقر ومنهم من قال لا نترك قتالكم يا منافقين وقتلكم

قال

وقال انها كتيبة تغيب الخيل كما تغيب النار
حتى الغضة

باب قوله تعالى جاءكم امر من الامراء والحروب او اغاروا به

اي اذا شروا بشيء كونه عن غير ثقة اذاعوا
يعني المراء عرا وسراياه اشعثه فليبس
بثلة فكفحه ه فيلا وقوله تعالى حصحص
مريدا ممرا

باب ومن يقتل يوما متعمدا الجزاء جهنم خالدا فيها الاية

حدثنا ابو نعيم قال ثنا ابو قال ثنا شعبة

قال فما معنى نزول هذه الآية فيما ذكرت فقال سعيد بن جبير
قال ابن عباس اختلف فيها اهل الكوفة فرحلت فيها الى
ابن عباس فسألته عنها فما أتت عليّ آية وهي
أشد عليّ منها فقلت فما نزلت فيه وما حكمها
وما عنى بها قال

باب قولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا

السلم والسلام واحد

حدثنا علي بن عبد الله قال أخبرني
عن عمرو بن دينار عن ابن عباس أن رجلا لقي
الغنم السلام فقتله فأنزل الله تعالى
كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فقال
السلام عليكم فقتلوه وأخذوا غنيمته فأنزل الله

تبتغون الى قوله تعرضون الحيوة الدنيا تلك الغنيمة
قال ابن عباس السلام

باب لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال أخبرني
ابن وهب عن سعيد عن صالح بن كيسان عن ابن
شهاب قال أخبرني سهل بن سعد الساعدي أن
زيد بن ثابت الأنصاري وكان ممن شهد بدرا مع
النبي صلى الله عليه وسلم أملى عليه
لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في
سبيل الله فجاءه ابن أم مكتوم وهو يملي عليّ
فقال يا رسول الله والله لو استطيع الجهاد لجاهدت

وكان اعمى فانزل الله عز وجل على رسوله صلى
الله عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي
حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل
الله عز وجل غير اولي الضرر

حدثنا جعفر بن عمرو قال اخبرنا شعبة عن
ابي اسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي
القاعدون من المؤمنين عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم زيد ابن ام مكتوم فقال
ضرارته فانزل الله عز وجل غير اولي الضرر

حدثنا محمد بن بشر قال اخبرنا زكريا عن ابي
اسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون
من المؤمنين قال النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا
فلانا فجاء ومعه الدواة واللوح او الكتف فقال

اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون
في سبيل الله وخلفه ابن ام مكتوم فقال يا رسول الله اما تعذر
ان اعلم مكانكم فما راعه الا ان غشيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
مدا فخذه على فخذي فثقلت علي مخافة ان ترض فخذي ثم
سري عنه فانزل الله عز وجل غير اولي الضرر

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق
عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين
وعندي ابن ام مكتوم قال يا رسول الله ما تامرني فاني
اعمى فما برح حتى غشي على فخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
الكتف او الدواة ثم سري عنه فانزل الله غير اولي الضرر
قال ابو عبد الله اخبرنا ابو نعيم اخبرنا زهير اخبرنا
ابو اسحق عن البراء بهذا ولم يذكر القاعدون من المؤمنين
غير ضرر والخوارج هو الزمانة

باب قول الله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد المدني عن أبي الغيث عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب فبينا أنا نائم رأيتني أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن رجلا من المسلمين كان يرمي المشركين بكبريت سراء المشركين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى السهم يومئذ فيتصيب الرجل فيقتله أو يخرق فيقتل فأنزل الله عز وجل إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم الآية

رواه الليث عن أبي الأسود

الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان الآية

جملة وتيمموا صعيدا طيبا

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد عن أيوب عن أبي قلابة عن ابن عباس الا المستضعفين قال كانت أمي ممن عذر الله عز وجل

باب قوله تعالى فأولئك عسى الله أن يعفو عنهم الآية

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عزرة عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قلنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم نخلي العشاء إذا سمع الله لمن حمده ثم قال اللهم نج عياش بن أبي ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم نج المستضعفين من المؤمنين

اللهم اشهد وكفى على مضر اللهم اجعلها
عليهم كسني يوسف

باب قوله تعالى
ولا جناح عليكم إن كان
بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا
أسلحتكم

حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أنا عباد
عن ابن جريج قال أخبرني يعلى عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس كان بكف أذى من مطر
أو كنتم مرضى قال إعنيه الرجل يكون ذو جراحة

باب قوله تعالى
ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم
فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في
يتامى النساء الآية

حرف

حدثني عثمان بن أبي شيبة قال أنا أبو أسامة
قال أنا هشام بن عروة أخبرني عن أبيه عن عائشة
ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما
يتلى عليكم في الكتاب قال هو الرجل تكون
عند اليتيمة هو وليها ووارثها قد شركته في ماله
حتى في العذق فيرغب عن أن يتزوجها ويكره أن
يزوجها رجلا فيشركه في ماله بما شركته فيعضلها
فنزلت هذه الآية

وإن امرأة خافت من بعلها
نشوزا وإعراضا

وقال ابن عباس شقاقا نشوزا واحيصوت
الانفس الشح هواه في الشيء يحرص عليه
كالمعلقة لا هي أيم ولا هي ذات زوج نشوزا بغضا

حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان
امرأة خاصمت من تعلم اسود او اغر صاحا قالت
الرجل تكون عند المرأة ليست بمستكثر منها ترى
ان يفارقها فتقول اجعلك من شأني في حل فنزلت
وان امرأة خافت من بعلها نشوزا
او اعراضا الآية

باب المنافقين في الدرك الاسفل من النار

وقال ابن عباس النار نفقا سربا

حدثنا عمر بن حفص قال اخبرنا ابي قال ثنا
الاعمش قال اخبرني ابو صالح عن ابي هريرة قال كنا
في جنازة عند البقيع فجاء عمر فقعد امام علينا

فسلم ثم قال لقد انزل البارحة على قوم خير
منهم فقال الاشتر يا شيخ ان الله يقول
ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار فقلبت
عبد الله وجلس جزيقة في ناحية المنبر فقام
عمر الله فتبع اثره فرماه في ناحيتها فاتيته
فقال جزيقة عمر من كهله وفتى عمر ما قلت
لقد انزل البارحة على قوم كانوا خيرا منكم ثم قالوا
فتاب الله عليهم

باب قوله تعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح الى قوله وكان الله سميعا

حدثنا مسدد قال اخبرنا يحيى عن سفيان

قال أخبرني الأجلح عن أبي إسحق عن البراء
عن النبي صلى الله عليه وسلم
ما ينفعني لعينه يقول آخر سورة نزلت براءة وآخر آية نزلت
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة

سورة المائدة

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله
وبما فضلهم به على كتب الله جل
الله حرم واجب ما أحرام حلوا تحلل
وفا أعيروا شعائر الله أي
حلوله أجورهن مهورهن فاستفيئوا
الفرار إذا أشد عليه من أسهم على شوحط
يقيمون التوراة والإنجيل وقال أنس النعم من نعم
وقال ابن عباس مخمصة مجاعة من أجاعها
يغنيني من حرم فعلها الأجوبة التي أمر منه

قال أخبرني الأجلح عن أبي إسحق عن البراء
قول آخر سورة نزلت براءة وآخر آية نزلت
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة

سورة المائدة

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله
وبما فضلهم به على كتب الله جل
الله حرم واجب ما أحرام حلوا تحلل
وفا أعيروا شعائر الله أي
حلوله أجورهن مهورهن فاستفيئوا
الفرار إذا أشد عليه من أسهم على شوحط
يقيمون التوراة والإنجيل وقال أنس النعم من نعم
وقال ابن عباس مخمصة مجاعة من أجاعها
يغنيني من حرم فعلها الأجوبة التي أمر منه

قال أخبرني الأجلح عن أبي إسحق عن البراء
عن النبي صلى الله عليه وسلم
ما ينفعني لعينه يقول آخر سورة نزلت براءة وآخر آية نزلت
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة

باب يستفتونك

قل الله يفتيكم في الكلالة إلى الغرف
مثل البيت وأوله أحت فلها نصف

ما ترك وهو ورثها إن لم يكن

والكلالة من لم يرثه أب ولا ابن وهو مصدر من
تكللهم النسب حدثنا سليمان بن حرب

قال

جميعا شريعة ومنهاجا سبيلا وسنة
المنهزم الامير الفرار امين على كل كتاب قبله

باب قوله تعالى
اليوم اكملت لكم دينكم

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن
قال اخبرنا سفيان عن قيس عن طارق بن شهاب قالت
اليهود لعمر انكم تقرؤون اية لو نزلت فينا
لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال عمر اني لاعلم حيث
انزلت واين انزلت ورسول الله صلى الله عليه
وسلم حيث انزلت انزلت يوم عرفة وانا والله بعرفة
قال سفيان واشك كان يوم الجمعة ام لا اليوم
اكملت لكم دينكم

باب قوله تعالى فلم تجدوا ماء

فتيمموا صعيدا طيبا

فتيمموا بعدوا امين على وجوهه وايديكم منه
وقيمتم واحده وما امين على شيء وعشر
والليالي خلفهم بعوز وايضا النكاح
حدثنا اسمعيل قال اخبرني مالك عن
عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات
الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس
معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس
الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه فقالوا الا

قال ما صنعت عائشة فاقامت برسول الله صلى
الله عليه وسلم وبالناس وليس عندها ماء وليس
معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه
وسلم واضع راسه على فخذي قد نام فقال
حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
وليس عندهم ماء وليس معهم ماء فقالت
عائشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان
يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي ولا
يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين اصبح على غير
ماء فانزل الله اية التيمم فتيمموا فقال اسيد
بن الحضير ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر

فانزل

فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاثرنا العقد تحته
حدثني قتيبة بن سعيد بن سليم فاحرقني ابن
وهب قال اخبرني عمرو بن الحرث وبكير
عن القاسم بن محمد عن ابيه عن عائشة بهذه
القصة بمثل ما ليث الا انهم زادوا في حديثه
فاناخ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونزل فنثا راسه في حجري زاد فاقبل ابو
بكر فلكزني لكزة شديدة وقال احتبست
الناس في قلادة قبح الله لك فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم واراحجري ثم ان النبي
صلى الله عليه وسلم استيقظ وحضرت
الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت يا ايها
الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة زاد قتيبة قال

استبرق فالحضر فقد رأيت الذي للناس فيها الى
آخر ما انتهى سمعت ابا عبد الله

باب قوله تعالى فاما اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرمن واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربي اهانن كلا

رواه وكيع عن سفيان عن فطر عن عطاء بن ابي رباح عن ابي هريرة
قال النبي صلى الله عليه وسلم

وحدثنا محمد قال انبأنا ابو داود عن شعبة عن فطر بن خليفة
عن مجاهد بن سمعت ابن عباس يقول قال
سمعت عمر على المنبر يقول قال رجل يقال له حمزة بن
عمرو قال ابو النضر قال الاشجعي عن سفيان
عن فطر عن مجاهد عن عبد الله قال قال

المفتاء يوم بدر يا رسول الله انا لا نقول كما
قالت بنو اسرائيل اذهب انت
وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون ولكن
اخرج ونحن معك فكأنه سري عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم

باب اثم من جار رسول الله ورسوله وسعى في الارض الفساد والمحاربة لله والكفر به

حدثنا علي بن عبد الله قال انا محمد بن
عبد الله الانصاري قال انا ابن عون قال اخبرني
سلمة ابو رجاء مولى لابي قلابة ارأى عبد الله
قلابة انه كان رجلا سا خلق عمر بن عبد العزيز

فمكثوا ثمانية أيام فقالوا لو قدمنا لنا فقاموا بها
الحلفاء فالتقت الرابية فلاثة وهو حلف لهم
فقال أما تقول يا عمة الذي ترى إذا قال ما تقول
يا أبا ثابة فلك ما علمت نفسا خير منك فقال يا رسول
الله رأيت رجالا يعرجون فلم تقدر عليهم فقال
خارت الله ورسوله فقال عمة جزتنا أمس
بكذا وكذا وقلت أبا ثابة خرت الله فالتزم
فزمه على النبي صلى الله عليه وسلم فكلموه
فقالوا فرستوحنا هذا سارض فقال هيهات
تخرج فأخرجوا بها فلما ذهبوا من أبواب المدينة
واستحكموا وقالوا على الراعي فقتلوه واحتملوا
النعم فجاءت بكمائن هوازن فقتلوا التقمة وحاربوا
الله ورسوله وخرجوا رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم فقال استحازا اللهم فقلت فتمضيب
فما أجرأهم أنس قال وقد أتاهم كرز الذي
لن تر الواجبين ما تبقر هذه أسلم أو مثل هذه

باب قوله تعالى
والجروح قصاص

حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا الهيثم
عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال كسرت
الربيع وهي عمة أنس بن مالك ثنية جارية من
الأنصار فطلب القوم القصاص فأتوا النبي
صلى الله عليه وسلم فأمر النبي صلى الله
عليه وسلم بالقصاص فقال أنس بن النضر
عم أنس بن مالك لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يا أيها كتاب الله الفصاص مرضية الفرض
وقبلوا الأرش فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله
لأبره

باب يا أيها الرسول
بلغ ما أنزل إليك من ربك الآية

حدثنا آدم بن أبي إياس قال ثنا شعبة عن
إسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة
قالت من حدثك أن محمدا صلى الله عليه وسلم
كتم شيئا مما أنزل عليه فقد كذب وهو
يقول يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك الآية

باب قوله عز وجل
ويحذركم الله نفسه

حدثنا علي بن مسلمة قال ثنا إسمعيل بن
سعيد قال ذاكرت هشاما عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها أنزلت هذه الآية ويحذركم
الله نفسه إنما يكفيكم في قول الزجل لا والله
وبلى والله حدثني أخي نزار بن أبي بكر
قال ثنا النضر عن هشام قال أخبرني أبي عن
عائشة أن أباها كان يحلف في أيمان حتى
أنزل الله كفارة اليمين قال أبو بكر لا أرى
يمينا أرى غيرها خيرا منها إلا فعلت رخصة
الله وفعلت الذي هو خير

باب قوله تعالى
لا تحرموا طيبات ما
أحل الله لكم

حدثنا عمرو بن عون قال أنا خالد عن
اسمعيل عن قيس عن عبد الله قال كنا نغزو
مع النبي صلى الله عليه وسلم وليست معنا
نساء فقلنا ألا نختصي فنهانا عن ذلك
ورخص لنا بعد ذلك أن ننكح المرأة بالثوب
ثم قرأ علينا هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما
أحل الله لكم

باب قوله تعالى
إنما الخمر والميسر والأنصاب
والأزلام رجس من عمل الشيطان

وقد اختلفوا في القداح يعلم الضرب
يستقسمون به وبعلت منه قسمت والقسوم
المضروف قال ابن عباس سهام القداح

يستقسمون

يستقسمون بها في الأمور نصب انتصاب
يذبحون على النصب وقال عمر الرهم الفدح
لا رشد له وهو واحد سهام الاستقسام أن
يجيل القداح فإن نهته انتهى وإن أمرته
فعل ما تأمره به يجيل يديره

حدثنا اسحق بن ابرهيم قال أنا محمد بن
بشر قال أنا عبيد الله بن عمر بن عبد العزيز
قال أخبرني نافع عن ابن عمر قال نزل
تحريم الخمر وإنا لمن بنة من تمسة أشربة
ما فيها شراب العنب

حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال أنا ابن
علية قال أنا عبد العزيز بن صهيب قال قال
أنس بن مالك ما كان لنا خمر غير بضيخكم هذا

الزبد تسمونه الفضيخ قال بئس لقاء الله اشفي انا
كهلجة وقلنا وقلنا فاذا انا برجل فقال ارقبل
كلعكم الخبر فقالوا وما ذاك فاخبرت الخبر
قالوا امرونا ان نبيع الفلا قال فاتيتم فالوا فقاسوا
عمقها وارتفاعها بغير حبل
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن ابي حصين عن ابي عطية عن ابن مسعود قال لما انزل تحريم الخمر قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان ناسا يشربون هذا الشراب فقال ان الذين حرموها حرموا ما هو اشد منها وان الذين حرموا ما هو اشد منها حرموا ما هو اهون منها وان الذين حرموا ما هو اهون منها حرموا ما هو اشد منها وان الذين حرموا ما هو اشد منها حرموا ما هو اهون منها وان الذين حرموا ما هو اهون منها حرموا ما هو اشد منها
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن ابي حصين عن ابي عطية عن ابن مسعود قال لما انزل تحريم الخمر رميت من جمعة من العنب والتمر

والعسل

والغسل والخبيخة والشعير والخمر ما خامر العقل

باب ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الآية

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن ابي اسحاق عن زيد بن وهب قال اذا قالت عن الخمر التي امر بقتلها القضيخ وزاد محمد عن ابي نعيم قال كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة فنزل تحريم الخمر فامر منادي فنادى وقال ابو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا منادي ينادي الا ان الخمر قد حرمت فقال لي اذهب فاهرقها قال فجرت في سكك المدينة

فان كانت حرمة يوم مبهم القبح فقال
بعض القوم فيوم نحوسهم ويوم يدخلون فيه النار فانزل الله ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات
جناح بما كانوا يعملون

باب قوله تعالى

يا ايها الذين امنوا لا تسئلوا
عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن
الحزامي قال انا ابو الزناد قال انا موسى بن
انس عن انس قال خطب رسول الله صلى الله عليه
وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط قال لو تعلمون
ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم

لهم حنين فقال رجل من ابي قال فلان فنزلت
هذه الاية لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم
رواه النضر وروح عن شعبة
حدثنا الفضل بن سهل قال انا ابو النضر
قال انا ابو خيثمة قال انا ابو الجوزاء عن ابن عباس
قال كان قوم يسئلون رسول الله صلى الله عليه
وسلم استهزاء فيقول الرجل من ابي ويقول الرجل
تضل ناقته اين ناقتي فانزل الله عز وجل فيهم
هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تسئلوا عن اشياء
ان تبد لكم تسؤكم حتى قرع من اخر الاية كلها

باب ما جعل الله
من بحيرة ولا سائبة ولا
وصيلة ولا حام الاية

وانما قال اللهم يقول اللهم واغفر لها هذا صلة
والمايرة اصلها مفعولة كعيشة راضية
وتكليفة دابة والمعنى ميز بما صاحبها
من خير يقال مازه يميزه وقال ابن عباس
متوفيهم مميتهم حدثنا موسى بن
اسمعيل قال ابراهيم بن سعد عن صالح بن
كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
قال الخير الذي سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انا اخر من الناس سابقة دار ابن عليه وما
لا يهتم له الا حمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت
عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان
اول من سيب السوائب والوصيلة التافة البكر

تنكح ثم ان ناجها الاثم قتيبة بغرباشس
وذكر ابن عيينة الطواغيت ان رضلت
اخر امة ما الاخر الذي قتلها عمر والكاهن قال
الامام حصين الضراب المغرور قاء انضم
ضرائبه وهو يدعو للطواغيت واعقرو من الجمل
قلم يحمل عليه شيء وهو مع الحاج
رواه ابن المبارك عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي
هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
وقال ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري سمعت
سعيدا قال الحميدي سمعته قال وقال ابو هريرة
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
حدثنا قتيبة حدثنا ابو
عبد الله الامام فاتاخت عن ابن مريم قال انا

الآية ثم قال الا وإن أول الخلائق يكسى يوم
القيامة إبراهيم الا وإنه يجاء برجال من أمتي فيؤخذ
بهم ذات الشمال فأقول يا رب أصيحابي فيقال
إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما
قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما
دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب
عليهم وأنت على كل شيء شهيد إلى آخر الآية
فيقال إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على
أعقابهم منذ فارقتهم

فإنهم عبادك الآية

حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان قال
أنا المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن
جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه

وكنت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم

حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة قال أنا
المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا أيها الناس إنكم محشورون إلى
الله حفاة عراة قال كما بدأنا أول خلق
نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين الآخر

وسلم قال إنكم محشورون وإن ناسا يؤخذ بهم ذات
الشمال فأقول كما قال العبد الصالح وكنت
عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله الحكيم ه
بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وسلم

سورة الأنعام

قال ابن عباس ثم لم تكن فتنتهم معذرتهم
وللبسنا لشبهنا حمولة ما يحمل عليها ه وينأون
يتباعدون ه تبسل تفضح ه أبسلوا أفضحوا ه
باسطوا أيديهم البسط الضرب ه وقوله
استكثرتم من الإنس أضللتم كثيرا ه مما ذرأ
من الحرث جعلوا لله من ثمراتهم وما لهم نصيبا
وللشيطان والأوثان نصيبا ه أكنة واحدها
كنان ه وقر صمم ه وأما الوقر فإنه الحمل ه أساطير

واحدها

واحدها أسطورة وإسطارة وهي الترهات ه والبأساء
من البأس ويكون من البؤس ه جهرة معاينة ه
الصور جماعة صورة كقوله سورة وسور ه
جن أظلم ه حسبانا أي حساب مرامي ورجوما
للشياطين ه مستقر في الصلب ومستودع في
الرحم ه القنو العذق ه والاثنان قنوان والجماعة
أيضا قنوان ه أما اشتملت عليه هل تشتمل إلا (صح يعني)
على ذكر أو أنثى فلم تحرمون بعضا وتحلون بعضا
صدف أعرض ه أبلسوا أيسوا ه أبسلوا أسلموا
سرمدا دائما ه استهوته أضلته ه تمترون
تشكون ه يقال على الله حسبانه أي حسابه

باب قوله عز وجل وعنده
مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
ابن عيينة عن ابن شهاب عن سالم بن عبد
الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله
ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم
ما في الارحام والخير الشر

باب قوله تعالى
فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين

باب قوله تعالى
او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو النعمان قال حدثنا

حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر
قال لما نزلت هذه الآية قال هو القادر ان
يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك قال او من
تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك او يلبسكم
شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اهون
او هذه ايسر

باب قوله تعالى
ولم يلبسوا ايمانهم بظلم

حدثنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا ابو معاوية
عن شعبة عن سليمان عن علقمة عن عبد الله
قال لما نزلت ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب

وانبئك بخلق قد تركت الناس له عليه

باب ويوتون الزكاة وكانوا لنا عابدين

حدثنا يحيى بن بشر قال انا ابن مقبل قال حدثنا شعبة عن فتادة عن ابي العالية قال سئل ابن عمر عن تفسير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ما ينتفي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى

حدثنا ادم بن ابي اياس قال انا شعبة قال انا سعيد بن ابي هند قال سمعت حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى

باب قوله تعالى اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده

حدثنا يحيى بن بشير بن موسى قال انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمان الاحول ان مجاهدا اخبره انه سأل ابن عباس ايسجد في ص فقال نعم ثم تلا وزكريا واليسع وكلا فضلنا على العالمين ثم قال اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده ثم قال هو منهم زاد عمرو بن هارون وسمعه ابن جريج وسمع ابن جريج وسمعه ابن وهب عن العوام عن مجاهد قلت لابن عباس فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن امر ان يقتدي بهم

باب قوله تعالى وعلى الذين هادوا حرمنا

كتاب الذبائح والصيد

باب ما ذكر في قوله تعالى وما ذبح على النصب

قال ابن عباس يعني ما ذبح على النصب والعمامة والحوايا المبعر ○ حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله اليهود لما حرم الله عليهم شحومها احملوها ثم باعوها فاكلوها ○ وقال ابو عاصم حدثنا عبد الحميد قال اخبرني يزيد كتب الي عكاشة سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ○

باب واقتلوا القواحش ما ظهر منها وما بطن

حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا علي عن عمرو عن ابي وائل عن عبد الله قال لا احد اغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شيء احب اليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه حدثنا مسدد قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله ○ وزاد وقعد ما ان نصعق ○

باب قوله تعالى هل اتبئكم على من تنزل الشياطين تنزل على كل افاك اثيم

لغة اهل الحجاز هل للواحد والاثنين والجميع وكل جميع وجمع به ويقال اجمع فيل والعنقاء انثى وجمعها العقبان كل شيء منها فيل وخرزة الفزل كل شيء جعلته وشليته وهو بالجعل فيه وخرز ○

باب لا ينفع نفسا ايمانها

حدثنا مسدد نا اسمعيل قال نا عبيد الله الاخنسي قال نا ابو زرعة قال نا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمن من عليها فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل الحديث قال نا عبيد الله الاخنسي قال نا ابو زرعة قال نا ابو هريرة قال نا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا

ايمانها

ايمانها ثم قرأ الآية

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله

سورة الاحقاف

قال ابن عباس رضي الله عنهما آلهة الاصنام يخصمون المشركين يريد الرعاء وغيره نفقتا الجمل وعناه انجحت الحجر ما منعها ان تصدر يقول ما منعها ان تشرب يخصها اخر الخلق مزورة الجمة يولقان الريح تصيفان الزرع بغصة الريق اركسوا اجتمعوا الفاتح القاضي افتح افصد حاثر من خصمك وشاع الحبر هذا هنا الريح القيامة والحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عددها والرقاش الريح الحر وهو قاتلهم من

للتباعده فبيلة جيلة الزيد هو منهم ومشاق
الاعناز والمعاة كلها تضم سوقا واحدها
سمرة وهي عضاه ومخبراة وهمه واذناه وذبرى
واخيلة عوارض ما عشوا به ذكرا فليلا
كهوفا من النبذ وبها للموت الكثير الهوان
الفل الجماعة مثله صغار الحلم عرون عرس
بنا سفح كل شئ قفا سفيح يقال
الاشباه فتاديبي اسرا ديله يغزوني السنت
يتعرون له يحاورونه شرعا اهوارع يسير شرير
اخلد الى الارض فغرو تقاعسه تشتد رحمه
اي ذا تيمم من مامنه كقولك نعم ما تيمم الله
من حيث لم يهتبه مرجمة مرجوده ابان
مرساها منتهى خروجها بنزعنه يتخبطنا

كخيبة

باب ولما جاء
موسى لميقاتنا وكلمه
ربه قال رب ارني أنظر
اليك الآية
قال ابن عباس ارني اعطني
حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن عمرو
بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
قال اخبر رجل من اليهود النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لجعل رجهه وقال يا محمد رجل من اصحابك
من الانصار لطم في وجهي قال ادعوه فدعي
قال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله اني مررت
بالیهود فسمعته يقول والذي اصطفى موسى
على البشر قال وعلى محمد وانا غضبت غضبة

للطمه

باب قول الله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين
حدثنا آدم قال نا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت ابا وائل يحدث عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يجاء بالرجل السمين يوم القيامة فلا يزن عند الله جناح بعوضة واقرءوا ان شئتم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان قال نا الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة
حدثنا ابو نعيم قال نا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يؤتى بالرجل يوم القيامة فيوضع في كفة الميزان فلو وزنت السماوات والارض وما فيهن وما بينهن بكفة لمالت بهن
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يؤتى بالرجل يوم القيامة فيوضع في كفة الميزان فلو وزنت السماوات والارض وما فيهن وما بينهن بكفة لمالت بهن

للعين

باب قول الله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين
حدثنا آدم قال نا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت ابا وائل يحدث عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يجاء بالرجل السمين يوم القيامة فلا يزن عند الله جناح بعوضة واقرءوا ان شئتم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان قال نا الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة
حدثنا ابو نعيم قال نا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يؤتى بالرجل يوم القيامة فيوضع في كفة الميزان فلو وزنت السماوات والارض وما فيهن وما بينهن بكفة لمالت بهن

باب ان الله يقبض يوم القيامة الارض
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يؤتى بالرجل يوم القيامة فيوضع في كفة الميزان فلو وزنت السماوات والارض وما فيهن وما بينهن بكفة لمالت بهن

باب قول الله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين
حدثنا آدم قال نا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت ابا وائل يحدث عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يجاء بالرجل السمين يوم القيامة فلا يزن عند الله جناح بعوضة واقرءوا ان شئتم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان قال نا الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة
حدثنا ابو نعيم قال نا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يؤتى بالرجل يوم القيامة فيوضع في كفة الميزان فلو وزنت السماوات والارض وما فيهن وما بينهن بكفة لمالت بهن

حدثني عبد الله بن جعفر قال حدثنا
سليمان بن عبد الرحمن وسعيد بن سليمان قالا حدثنا
الوليد بن مسلم قال حدثني عبد الله بن العلاء بن زبر قال
حدثني بسر بن عبيد الله قال حدثني ابو ادريس
الخولاني انه سمع ابا الدرداء يقول كنت قاعدا
في مجلس فيه عشرة فمر بهم ابي بن كعب
فقال قوموا فاسمعوا ما يقول هذا الرجل
له فلم يقم حتى اعاد ذلك ثلاثا كل ذلك لا يقوم
ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ابو الدرداء وهو غير بعيد فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لحاطب حاجة منذ اقبل عامر
قال نعم يا رسول الله فقام معه فقضى حاجته ثم سلم
وخلى الى النبي صلى الله عليه وسلم ونهض

على

على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر
قال ابو الدرداء فقصصت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وجعل ابو بكر يقول والله يا رسول الله
لانا كنت اعلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هل انتم تاركوا لي صاحبي
هل انتم تاركوا لي صاحبي اني قلت يا ايها
الناس اني رسول الله اليكم جميعا فقلتم كذبت
وقال ابو بكر صدقت قال ابو عبد الله عامر
تسبق بالخير

باب قوله تعالى وقولوا حطة

حدثني اسحق قال انا عبد الرزاق قال انا
معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة

يقولوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في البيت اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا
حطة يغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا
يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعيرة

باب خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين

العرف المعروف

حدثنا ابو اليمان قال اذا شعيب عن
الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة ان ابن عباس قال قدم عيينة بن حصن
بن حذيفة فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس وكان
من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب

مجالس

مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا
فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي لك وجه عند
هذا الامير فاستاذن لي عليه قال ساستاذن
لك عليه قال ابن عباس فاستاذن الحر لعيينة
بن حصن فاذن له عمر فلما دخل قال هي
يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم
فينا بالعدل فغضب عمر حتى هم ان يوقع
به فقال له الحر يا امير المؤمنين ان الله عز وجل
قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو
وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من
جاوز امر الجاهلين وايم الله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا
عند كتاب الله عز وجل

حدثني يحيى قال وكيع عن هشام

ع
وان هذا من الجاهلين

عن ابيه عن ابن الزبير خذ العفو وامر بالعرف
قال ما امر الله الا في اخلاق الناس وقال
عبد الله بن زياد ابو امامة قال هشام اخبرني
عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال لله دليته
صلى الله عليه وسلم ان يأخذ العفو من اخلاق
الناس او كما قال

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وسلم

سورة الانفال

قال ابن عباس رضي الله عنهما نزلت في غنيمة
بدر حين اختلفوا فيها فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم
واحبها وقال محمد بن كعب كان اختلافهم
اصابهم في ابوابهم وقال قتادة ريحكم
الحرب وقال مجاهد قوتكم فتفشلوا فتجبنوا

وان في حاء تغريده فيزكمه فجمعه شرخ
قرزه ونصديه الصغير ليشبه الخنزير
حدثني محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا
سليمان قال اخبرنا هشيم قال اخبرنا حصين عن سعيد بن
جبير قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما قال
نزلت في بدر

باب تفسير الرؤيا عن عبد الله الا الذين يعقلون

قال ابن تقي من يلي عبد الله
حدثنا محمد بن بشر قال اخبرنا عن ابي
غنيم عن محمد بن عمار بن ياسر الرؤيا عن
الله الا الذين يعقلون قال من تقرب

من تلي عن [illegible] الدار

باب قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم الآية

استجيبوا الجبر الماضي يعني لما يصلحكم

حدثنا قتيبة حدثنا إسماعيل بن جعفر قال أنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن قال سمعت حفص بن عاصم يحدث عن أبي سعيد بن المعلى كنت أصلي فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني فلم آته حتى صليت ثم أتيته فقال ما منعك أن تأتيني ألم يقل الله يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم ثم قال لأعلمنك أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج فذهب رسول الله

الله

الله عليه وسلم فذكرت له وقال معاذ

حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن سمع حفصا أنا شعبة رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سمعه وقال أبو عبد الله الحجر الملائكة

باب قوله تعالى وإذ قالوا اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك الآية

قال ابن عيينة ما سمعت الله ذكر في القرآن الا عذابا وتسميه العرب الغيث وهو قوله تعالى ينزل الغيث من بعد ما قنطوا

حدثنا قتيبة أخبرنا إسماعيل يعني ابن جعفر قال أنا إسماعيل عن عبد المجيد صاحب

الزهاوي سمع انس بن مالك قال اللهم
ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا
حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما
كان الله ليعذبهم وانت فيهم الى قوله العليم الحكيم

باب قوله تعالى

وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون

حدثنا عبد الله بن نصر قال اخبرنا الحويني
يعني قال انا ابي قال اخبرنا عمر بن عبد الله الحميري صاحب
الزهاوي سمع انس بن مالك قال قال ابو جهل اللهم
ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة
من السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله

ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم
وهم يستغفرون وقال لهم يستغفرون الله ومنهم
من يصر على الشرك والجحود الآية

وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله

حدثنا علي بن الحسن بن عبد الغني قال اخبرنا الله
بن يحيى قال اخبرنا حيوة عن نافع عن عمرو عن بكير
عن نافع عن ابن عمر ان رجلا جاءه فقال يا ابا عبد
الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وانزل كذا به
وانزل كذا بقتال من المؤمنين اقتتلوا الآخر الآية فما منعك
ان تقاتل كما ذكر الله في كتابه فقال يا ابن
اخي اعتر الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله
واني رسول الله وصيام رمضان وحج البيت وادا
الزكاة فقال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله
في كتابه فقال يا ابن اخي

منعهم الواجر منا قال ابن اللبن يقول وذا تلو هم
حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكر ما شاء الله
قليلا قال الرجل يقتل هذا ويقتل هذا
واما ترى فقد كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما نرى انه لا يوافقه فيما يريده قال فما قولك في
عثمان قال ابن عمر ما قولي في عثمان وعثمان اما
عثمان فكان الله قد عفا عنه فكرهتم ان تعفوا عنه
واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وختنه واشار بيده وهذه ابنته او بنته
حيث ترون ثم جاء ابن عمر يوسف قال فاذا ابن عمر
قال فاذا ابن عمر حدثه قال اخر فلقي شعبة فحدثه
قال اخرج علينا ابن ابنا ابن عمر فقال رجل كيف

ترى في قتال الفتنة قال وما ترى فيها الفتنة
كان محمد يقاتل المشركين وكانوا هم يحولون عليهم
فتنة وليست بهذه لكن على الملك

وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون الآية

حدثنا علي بن عبد الله قال اذا سفيان
عن عمرو عن ابن عباد بن حنين قال ان لم تكن من هذه
العشر صابرين تغلبوا مائتين وان تكن منكم
مائة قلبت عليهم الا يفروا حتى من عشرة قال
سفيان عشرة الا يفر من مائتين ثم نزلت
الآن خفف الله عنكم الآية قلبت الاقل مائة من مائتين

وزاد سفيان مرة ثم لم تجز حص المؤمنين على
القتال ان يكن منكم عشرون صابرون قال
سفيان وقال الزهري وزاد الاثر المعروف والنهي
عن المثلة هذا

باب الا خفف الله
عنكم وعلم ان فيكم
ضعفا الاية

حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي وابو عمر
عبد الله قالا اخبرنا حجاج بن حجاج الخزيمي
قال اخبرني عمي قال اخبرنا ابن ابي ذئب
عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس قال لما نزلت
ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين
شق ذلك على المسلمين حين فرض عليهم الا يفر
واحد من عشرة فجاء التخفيف الآن خفف الله عنكم

وعلم ان فيكم ضعفا فان تكن منكم مائة
صابرة يغلبوا مائتين فاذا قلما خفف الله عنهم
من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم

سورة قوله

الشقة السفر البعيد والخبال المرض
والاتقتني لا تضيق مدخلا يدخلون فيه مجحرا
سربا وتبدلك اهلكت اغلبت بما
الارض اهوت الفاء في موءة عن خلفي
الخوالف الذي خلفني فقعد بعدي وعنه
تخلفه بعد الغابرين وذكور اذكور النساء من الحالفة
واركاسا جمع الركس وقد ركسه يركسه ركسا تقدير
جمعه اجزاء قال ابو زيد ورجس ورمث ورمال وعفر الم
الخنزير اجزاء اجزاء خبيرة وعن البوء اخاه الشفا

التفسير وهو جمعه والخمر ما خمر من الشمول
والاربعة هار هابر يقال تمورت البسر اذا تمرت
وانشد رمشه هالا ثاة شقفا وفرقا وقال الشاعر
هاءا ما ثمت ارخلها بلل قارة اهقة الرجل الخرق هـ

باب قوله تعالى

براءة من الله ورسوله الى
الذين عاهدتم من المشركين

وقال ابن عباس اذن يحضرونكم ويتركونهم
ويخونهم اكيس والزكاة الطاعة وساخلاص
لا يؤتون الزكاة لا يشهدون ان لا اله الا الله هـ
يظهار من يشهد ون حدثنا ابو الوليد قال
حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء
يقول اخر اية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم

في الكلالة واخر سورة نزلت براءة

باب قوله تعالى

فسيحوا في الارض اربعة اشهر
واعلموا انكم غير معجزي الله
وان الله مخزي الكافرين

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني حميد بن
عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في
تلك الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون
بمنا الا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت
عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم ارفق
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلي بن
ابي طالب فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة

فاذا رمضا علي يوم النحر في اهل منا يوم
وان الحج بغد العام مشهد وما يكود بالبيت عريان

باب قوله تعالى

وأذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر أن الله بريء من المشركين ورسوله الى الناس

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
قال حدثني عقيل قال ابن شهاب فاخبرني حميد
بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة يقول بعثني ابو بكر في تلك
الحجة في المؤذنين يوم النحر نؤذن بمنى
ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
قال حميد ثم ارد ف النبي صلى الله عليه وسلم

يتبع

يعلن ثم اتبع عليا فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو
هريرة فاذن معنا علي في اهل منا يوم النحر ببراءة
وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

حدثنا اسحق قال اخبرنا يعقوب قال ابو
حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن
عبد الرحمن اخبره انه سمع ابا هريرة يقول
بكر بعثه في الحجة التي امره رسول الله صلى
الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع في
رهط يؤذن في الناس يوم النحر بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان فكان حميد يقول اذن
يوم النحر راكبا من اجل حديث ابي هريرة

باب قوله تعالى

فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان

حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى قال ثنا
اسمعيل قال قال زيد بن وهب قال كنا عند حذيفة
فقال ما يمنع رجلا منهم ان يقوم الى صاحبه
من المنافقين الا اربعة فقال رجل منهم انكم
محمر وقالها ان زيد فما هو الا الزبير نفر زبن
يوتى ويستر فرن اغفا فنا قال الوليد الفساق لعل
لم يبق منهم الا اربعة احدهم شيخ كبير لشرب
الماء البارد لما وجد برد الماء

باب قوله تعالى

والذين يكنزون الذهب والفضة

حدثنا الحكم بن نافع قال انا شعيب قال ثنا
ابو الزناد ان عبد الرحمن الاعرج حدثه قال حدثني
ابو هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول

يقول يكون كنز احدكم يوم القيامة شجاعا اقرع
حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن
عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي
هريرة قال انزلت في هذه الآية والذين يكنزون
الذهب والفضة كنا نرى ان المال الذي نكنزه
قال لو كنا نعلم اي المال خير فنتخذه اذا
قال افضله لسان سئول وقلب شكور وزوجة
تعين احدكم على امر دينه

باب قوله تعالى

يوم يحمى عليها في نار

جهنم فتكوى بها جباههم

وقال الليث بن سعد حدثني جعفر بن ربيعة عن
عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة والحج وصوم رمضان

باب قوله تعالى

ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموت والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموت والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب

مضر الذي بين جمادى وشعبان

باب قوله تعالى

قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا

يقول اعدلوا اليها نقرها

اللمة مقتربا

ايه هاجر قال السكينة فعيلة من السكون

حدثنا قتيبة عن عبد الله بن عمر ونافع عن ابن عمر قال لما اجتر قال حدثنا مالك قال اقبلت اقول اجتر اجتر قال لا انا اشتر فاشتر قال ابو بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرايت اثار المشركين فقلت يا رسول الله لو ان احدهم رفع قدمه رانا قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما

حدثنا قتيبة عن جرير عن منصور عن ابراهيم قال

عن ابن عباس انه قال الحيرة وقع بينه وبين ابن الزبير
قلت ابوه الزبير وامه اسماء وخالته عايشة
وخبره ابوبكر وحمزته صفية قلت اسقيش
اسماء قال اخرجا فيتعلما انما ولم يقل الزبير في
حجر عبد الله بن محمد بن اخرجني يحيى
بن معين فاخرج قال اخرجني قال ابن ابي
مليكة وكان بينهما شيء بعد فسئل ابن عباس
فقلت ان قال ابن الزبير فمن خرج الله قال
معاذ الله ما كنت ابن الزبير ومن يستحل
والي والله احله اجرا قال فاما الناس فاجمع
لابن الزبير فقلت وابن عمه الا مر عنه اما
ابو بكر فحواري النبي صلى الله عليه وسلم يعني
الزبير واما خبره فصاحب الغار يريد ابا بكر

واما ام المؤمنين فزينب واما حفصة
فاخت المؤمنين عايشة واما خديجة فزوج
النبي صلى الله عليه وسلم زينب حدثنا
واما خديجة النبي صلى الله عليه وسلم فدرته
يزيد حفيدة عبيد الاسلام فارغة للهوى
والله ان حصني وحصني من مزيد وان رشدي
رشدي لاحصد الا مرا ولا المرتشد ورماما في
والجنة ان يزيد انخنا من فيه اشرب فيه فرشت
وفي اسامة وفي اسير ابن ابي العاص جزء
تشبه الفقهية يعني عبد الملك من زياد وانه لوس
غنمه يعني ابن الزبير

صوابه بن جبير

حدثنا محمد بن عيينة بن ميمون قال قال عيسى
بن يونس عن عمر بن سعيد قال الحسن ابن ابي

ملكة فدخلت على ابن عباس فقال ألا تعجبي لابن
الزبير فأتم به أمره فقلت أما عيب فيه فقد
خاصلته حتى ما يعرو منها كذا وكذا ثم ذكرت
منه ورقة النبي صلى الله عليه وسلم
وابن الزبير وابن أبي بكر وابن أبي حذيفة وابن أبي عتيق
عائشة وأما هو فما يعرو منها كذا وكذا قلت ما لك
أخبرني عن منعك ابن فلان فقد كان يزورك وما ابن الزبير
خيرا وكان لا يزور فقال ابن فلان أحمد الترمين
ابن فلان عن فلان

باب قوله عز وجل
والموفية فلوهم ويا ربا

قال محمد سمعت الفراء والكسائي
حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن أبيه عن

ابن أبي نجيح عن أبي سعيد الخدري قال بعث إلى
النبي صلى الله عليه وسلم بشيء فقسمه بين
أربعة وقال أتاني جبريل فقال إن ربك يقرئك السلام
يخرج من صلبي منهم أربعون رجلا من الجن

باب قوله تعالى
الزين يلمزون المطوعين
من المؤمنين في الصدقات

جندرهم وجنده منهم حاقنهم

حدثني بشر قال أنا أبو محمد قال أنا جعفر بن
محمد عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن أبي مسعود
قال لما أمرنا بالصدقة كنا نتحامل فجاء أبو عقيل
بنصف صاع وجاء إنسان بأكثر منه فقال المنافقون
إن الله لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا الآخر

الاية فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المومنين
في الصدقات الاية والذين لا يجدون الا جهدهم
حدثنا اسحق بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة
اخبركم زايدة عن سليمن عن ابي سفين عن ابي سعيد
الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يامرنا بالصدقة فيصيب احدنا اجتنى فيجيء
بالمد وان لاحدهم اليوم مايتين الى كاد ان يعجز نفسه

ماجاء قوله تعالى

استغفر لهم او لا تستغفر
لهم ان تستغفر لهم سبعين
مرة فلن يغفر الله لهم رواية

حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال اخبرنا ابو اسامة
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما توفي

عبد الله

عبد الله بن ابي جاء ابنه عبد الله بن
عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسالة ان يعطيه قميصه يكفن فيه ابناه
فاعطاه ثم سالة ان يصلي عليه فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي
فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله تصلي عليه
وقد نهاك ربك ان تصلي عليه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما خيرني الله فقال
وتعلم قد قال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر
لهم سبعين مرة وسازيده على السبعين فقال انه
منافق فصلى عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فانزل الله عز وجل ولا تصل

على اخيه منهم مات ابوه او امه
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن عقيل
وقال غيره اخبرني الليث قال اخبرني عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن عمر بن الخطاب
انه قال الحاقات عبد الله بن ابن رسول الله
لم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي
عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول الله اتصلي
على ابن ابيه وقد قال يوم كذا وكذا وكذا
قال اعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر فلما
اكثرت عليه قال اني خيرت فاخترت لو اعلم

انى ان زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها
قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى
نزلت الآيتان من براءة ولا تصل على احد
منهم مات ابدا الى وهم فاسقون

قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله
صلى الله عليه وسلم والله ورسوله اعلم

باب قوله تعالى ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة بن
عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي حازم وابي عبد الله
قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه عبد الله

بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاعطاه فمبصقه فامر ان يلقوه في ثم
قام يصلي عليه فاخذ عمر بن الخطاب بثوبه
فقال تصلي عليه وهو منافق وقد نهاك الله
ان تستغفر لهم فقال انما خيرني الله
الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر
لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال انه منافق
قال فصلى عليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل ولا تصل على احد منهم مات ابدا

باب قوله تعالى

سيحلفون بالله لكم اذا
انقلبتم اليهم لتعرضوا

فاعرضوا

حدثنا يحيى قال ابو الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود عن كعب بن مالك حين
تخلف عن نبي الله صلى الله عليه وسلم
من يحمه تعذيرا هذا في احكمهم من صحة في
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اكرمه
فاهلك كما اهلك الذين كذبوا حين انزل الله
سيحلفون بالله لكم الى قوله الفاسقين

باب قوله تعالى

يحلفون لكم لترضوا
عنهم فان ترضوا
عنهم فان الله لا
يرضى عن القوم الفاسقين

باب قوله تعالى واخوة يوسف جاءوا ابنه

حدثنا يحيى بن موسى بن راهويه قال انا اسمعيل بن ابراهيم قال انا ابو رجاء قال انا ابو رجاء قال انا سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اتاني الليلة اثنان ابتعثاني فانتهيت الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر كاقبح ما انت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة قالا لي هذه جنة عدن وهذا

منزلك

منزلك فاما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا عفا الله عنهم

باب قوله تعالى لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين

حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال انا ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قام معاوية على المقصب فقال اين علماؤكم سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم

عليه

بن ابي امية قال ابو الخالد اترغب عن ملة
عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا استغفرن لك ما لم انه عنك فنزلت ما كان للنبي
والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين الاية
وانزل الله في قوله تعالى
لقد تاب الله على النبي
والمهاجرين والانصار
الذين اتبعوه الاية
حدثنا احمد بن صالح قال ابن وهب قال
اخبرني يونس قال ابن شهاب فحدثني عبيد الله
عن ابن عباس قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب
وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت
كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين

خلفوا

خلفوا قال ابو اخبرني ابن قتيبة ان الخالع
من ماله صدقة الى الله ورسوله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك هو خير لك
وانزل الله
وعلى
الثلاثة الذين خلفوا
حتى اذا ضاقت عليهم
الارض بما رحبت الاية
حدثنا احمد قال ابن وهب قال اخبرني يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن
كعب بن مالك عن ابيه قال سمعت ابي كعب
بن مالك وهو احد الثلاثة الذين تيب عليهم انه لم
يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

بدر وغزوة غزا فيها غير غزوتين غزوة
الغابة وغزوة ذي قرد قال فاجتمعت صفوف رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان قل ما يقدم من سفر
سافر ركبا وكان يسير إذا سير عنق فإذا وجد فسحة
وسير النبي صلى الله عليه وسلم عنقا فإذا كان في
وكلام صاحبه ولم يجئه غير كلام آخر من المخلفين
غيرها فاجتنب الناس كلامنا فلبثت كذلك
حتى طال علي وأنا أمشي بأسواق المدينة
أمرت فلا يكلمني أحد من الناس ولا يكلمني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويموت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكون
من الناس منكم المنزلة فلا يكلمني أحد منهم ولا يصلي
علي فأنزل الله عز وجل توبتنا على نبيه صلى
الله عليه وسلم حين بقي الثلث الآخر من الليل

ورسول الله

ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند أم سلمة
وكانت أم سلمة محسنة في شأني معتنية به
أمرك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا أم سلمة ثيب علي كعب فقالت أفلا أرسل
إليه فأبشره قال إذا يحطمكم الناس فيمنعونكم
النوم سائر الليلة حتى إذا صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلاة الفجر آذن بتوبة الله
علينا وكان إذا استبشر استنار وجهه حتى
كأنه قطعة من القمر وكنا أيتها الثلاثة الذين
خلفوا فأرجئنا عن أمر الذين قبل منهم عذرهم الذين
اعتذروا فجئتهم فلما سلمت عليهم رأيت في وجوههم الكآبة
فقلت أكذب المنافقون رسول الله صلى الله عليه
وسلم من المخلفين واعتذروا بالباطل فأكذبوا

بشر ما ذكر به اخبرنا الله عز وجل عن
المنافقين اذا رجعتم اليهم قد بينا ذلك
لكم فرضا ان الله عز وجل ذكركم وشعر
عملكم ورسوله رأيه

باب قوله يا ايها الذين
امنوا اتقوا الله وكونوا
مع الصادقين

حدثنا ابو عبيد قال حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن
عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن
كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه قال
سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن
قصة تبوك قال والله ما اعلم احدا ابلاه الله

في صدق الحديث احسن مما ابلاني ما تعمدت
منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه
وسلم الى يومي هذا اكذبا وان الله عز
وجل عز رسوله صلى الله عليه وسلم لفي
قلب الله عز وجل النبي والمهاجرين ورأيهم
الى قوله وكونوا مع الصادقين

باب قوله تعالى
لقد جاءكم رسول
من انفسكم رأيه

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن
الزهري قال اخبرني انس بن مالك وزيد بن ثابت
الانصاري وكان ممن يكتب الوحي قال ارسل
الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة وعمر عنده فقال

ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر
يوم اليمامة بالقراء وانى اخشى ان يستحر القتل
بالقراء في المواطن فيذهب كثير من القرآن
الا ان تجمعوه وانى ارى ان تجمع القرآن فقال
ابو بكر قلت لعمر كيف اعمل شيئا لم يفعله
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر
هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى
شرح الله صدري له ورأيت الذي رأى عمر
قال زيد قال ابو بكر انك رجل شاب عاقل ولا نتهمك كنت
تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفني نقل
جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من

جمع القرآن

جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم
يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ابو بكر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني حتى
شرح الله صدري للذي شرح الله صدر
له ابي بكر وعمر فقمت فتتبعت القرآن اجمعه
من الرقاع والاكتاف والعسب وصدور الرجال
حتى وجدت من سورة التوبة ايتين مع خزيمة
الانصاري لم اجدهما مع غيره لقد جاءكم
رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم الى
آخرها وكانت الصحف التي جمع فيها القرآن
عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر
حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر تابعه
عثمان بن عمر وابو الليث عن سفيان عن يونس عن

ابن شهاب وقال الليث حدثني عبد الرحمن
خالد عن ابن شهاب وقال معمر إلى خزيمة
الأنصاري وقال موسى عن ابن وهب عن ابن
شهاب مع إلى خزيمة وتابعه يعقوب بن
إبراهيم عن أبيه وقال أبو ثابت ذا إبراهيم وقال
معن حزيمة أو ابن حزيمة

سورة
يونس عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وسلم
وقال ابن عباس فاختلط به نبات الأرض
فتلبد بالماء من كل لون وقال زيد بن أسلم
أم لهم فتموت محمد أصر الله عليه وسلم
وقال مجاهد خير يقال عوذ ومنه حجاز ومنه

احجوا

احجوا بهمز وتوازر المتألية احاجت به خليته
وقال مجاهد ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم
بالخير قول الرجل لماله وولده إذا غضب اللهم
لا تبارك فيه والعنه لقضى إليهم أجلهم
لأهلكهم من عجل عليه وأماته للذين لا يحبون
لقاءنا زيادة معجزة ورضوان وقال غيره
النكر الوخيم الكبرياء الملاء قاتبعهم وأتبعهم
واحد عز وأمن العزان

باب وجاوزنا
بلغنا أسرائيل البحر إلى
قوله وأنا من المسلمين

نجيه خليفة على نجوة من الأرض وهو الشرف المكان
المرتفع حسن قفى محمد بن بشار قال أخبرنا

قال فاشعثة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه
وسلم المدينة واليهود تصوم يوم عاشوراء
فقالوا هذا يوم نجى الله فيه موسى على فرعون
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه
انتم احق بموسى منهم فصوموا

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وسلم

سورة هود عليه السلام

قال ابن عباس عصيب شديد اخرجه ابن
وقال غيره واحد ابن راهويه ثنا يزيد ثنا يعلى
ابن منبه وقال العام ما تناثر من ثمره يشبه
صورهم شعواء منتشرة الخوف ليستحوذ امنة
ايمن الله ان استحكموا

باب الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه

حدثنا الحسن بن محمد بن صباح قال انا حجاج
قال قال ابن جريج اخبرني محمد بن عباد بن جعفر
انه سمع ابن عباس يقرا الا انهم يثنون صدورهم
قال سالته عنها فقال اناس كانوا يستحيون ان
يتخلوا فيفضوا الى السماء وان يجامعوا نساءهم
فيفضوا الى السماء فنزلت فيهم

حدثني ابن مسيم من موسى قال اراه هشام عن
ابن جريج قال اخبرني محمد بن عباد بن جعفر
ان ابن عباس قرا الا انهم يثنون صدورهم قلت
يا ابا العباس ما تثنون صدورهم قال كان الرجل

يجامع امرأته وليستعف ان يتعاطى فيه منزلا الا
انهم قليلون وهم
حدثنا الحسين قال انا سفيان قال انا عمرو قال
ان بقيا بين اظهرهم قليلون وهم ساجين
يستعشرون فيها نهم ه وقال غيره عن ابن عباس
يستغشون يغطون رؤسهم يسمعهم ساءهم ذلك
بقومه ه وضاق بهم ذرعا اخبرنا به ه بقطع من الليل
بسواد ه اليه انيب ارجع ه يسمعيل اسمعوا
الكسر يسمعيل ويسمعين اللام والنون اختلفوا فيهما
ابن مقسم ه ورحيله يعني البيض خاصة
ه هزقا تواصابه رانهار يسمينا ه
اخبرايي مضر اخبرنا وتغضمن يقول حرمنه
القلم والفلك واحد ومن السفينة والنقر ه نحرها

موقفها

موقفها وهو مصدر آخر ومنه وآرسيت جلست
ويقال مرساها من رسا يرسو ومجراها من جرت
راسيات ثابتات ه ومجراها ومرساها من فعل بما
يفعل وعشرة وعشار واحد وهو كاسم التجر
ويقول الاسماء واحد شاهد مثل صاحب واصحاب

باب وكان عرشه على الماء

حدثنا ابو النعمان قال انا شعيب قال اخبرنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل
انفق ينفق عليك وقال يد الله ملأى لا تغيضها
نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارايتم ما انفق منذ
خلق السموات والارض فانه لم يغض ما في يده

وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع

باب قوله تعالى وتقول راسماء هنواء الزين كذبوا على ربهم زادية

حدثنا مسدد قال ذا يزيد بن زريع قال احدثنا
شعبة وسلم قال ا قتادة عن صفوان بن محرز
قال قيلما ابن عمر يطوف اذ عرض رجل فقال يا ابا
عبد الرحمن او يا ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول في النجوى فقال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول يدنو المؤمن من ربه وقال هشام يدنو
المؤمن حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه
تعرف ذنب كذا يقول اعرف يقول رب اعرف مرتين فيقول
ستر تها عليك في الدنيا واغفرها لك اليوم ثم

تطوى صحيفة حسناته واما الاخرون او الكفار
فينادى على رؤوس الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا
على ربهم الا لعنة الله على الظالمين

باب قوله تعالى وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد

الرقمة المزبورة القرن المعين ورميه اعنته اثروا
اهل لواء حدثنا صدقة بن الفضل قال
اخبرنا ابو معوية قال ا ابو بردة بن ابي بردة عن ابي
بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه
لم يفلته ثم قرا وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى

وتمت كلمة الاخلاص الحمد لله رب العالمين

باب قوله تعالى اقم الصلاة لدلوك الشمس

ورلقاسم عن ابن مسعود ومنه سميت المزدلفة لان الناس يزدلفون فيها اى يجتمعون وقال قتادة زلفا ساعات الليل واحدها زلفة

حدثنا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابن مسعود ان رجلا اصاب من امرأة قبلة فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك فانزلت عليه اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل الى هذه يا رسول الله قال لجميع امتي كلهم

قال

قال ابو عبد الله سماني ابي

سورة يوسف عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

وقال فضيل عن يحيى عن مجاهد متكأ الاترج وقال فضيل عن ابي حمزة عن مجاهد متكأ وقال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد متكأ قال كل شيء يقطع بالسكين وقال قتادة لذو علم لما علمناه علمه اياه وقال سعيد بن جبير صواع الملك مكوك الا ترى الى رسول الذي يلتقي طرفاه كأنه يشرب به اعاجم به وقال ابن عباس تفند تنقصون وقال غيره غيابة كل شيء غيبت عنه شيأ فهو غيابة والجب

الركبة التي لم تكوه بمرمن لبنا يحدوه اشر
فيل زباخر وه الشفصل يقال قلع اشر وبلغ
اشرهن وفا بعضهم واجرها شرة والمتكا
ما اتكات عليه اشراب اوخريث او لحقام وانهل
الريه فالا اترخ وليتريه كلام العرب الاترح
قلما اجمح عليهم فالمتكا من ما روقزوا الروس
منه وقالوا انما من المتكا مسايلة التاد واما
المتكا كمرد البكر ومزدلفة فيل لها متكدا وانس
المتكا فان كان ع اترخ كاله يعد المتكا
شعفها يقال قلع الوشعا فما وهو علاد قليها
واما شعفها فمن الشعوذه اضبه اليمن اميل
صاما قال اضغاث ما لا قاويله اضغاث
حمل التبن جمشروا الشمته ومنه خز يسيرا

ضغثا

ضغثا الاخر نزوله اضغاث احلام واجمعها
ضغثه غير من الميرة وزنا ومعنى تغير
ما عجل بعير اوبه صغ عليه السفاية
ميناه يقتو الاخران ه غسوا الخبز وا
عما شية من عراب الله عامة محلة ه مزجاة
قليلة ه حرصا فحرص يزيد المره واشيروا
يتسوا من الخير لا يتسوا من روح الله مغنا
الرجا خلصوا نجيا اعتزلوا نجيا والنجيع
افيه يقنا خزة الواجز فجر ورادا روا الجميع
فجر وافيه

باب قوله تعالى

ويتم نعمته عليك وعلى
ال يعقوب كما اتمها على

حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا عبد
الرحمن عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار
عن أبيه عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الكريم بن الكريم
الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم

باب لقد كان
في يوسف وإخوته
آيات للسائلين

حدثني محمد قال ثنا عبد الرحمن عن عبد الله
عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الناس
أكرم قال أكرمهم عند الله أتقاهم قالوا
ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف

نبي

نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل
الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن
معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال
فخياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام
إذا فقهوا وتابعه أسامة عن عبد الله بن

دينار
لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل
سولت

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
ابن سمع عن صالح عن ابن شهاب
قال وحدثني الحجاج قال ثنا عبد الله بن نمير
اليمامي قال ثنا يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال سمعت
الزهري سمعت عروة بن الزبير وسعيد

ن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن
عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي ص
الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا
الله كل حدثني طائفة من الحديث قال النبي
صلى الله عليه وسلم اما بعد اي عائشة فانه بلغني
الذي ذكرت عنك فان كنت بريئة فسيبرئك
الله وان كنت المممت بذنب فاستغفري الله
وتوبي اليه فانك والله اني الحديثا الا
اما توسدة فصبر جميل والله المستعان على ما
تصفون وانزل الله عز وجل ان الذين جاءوا
بالافك عصبة منكم العشر ايات
جميعا فلما برأهم الله قال ابو بكر وكان ينفق
على حصين عن اجله وابن قال والله لا انفق عليه مسطح شيئا
ابدا فانزل الله تعالى ولا يأتل اولوا الفضل منكم
الى قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم قال ابو بكر
بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح
النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها
منه ابدا قالت عائشة

قالت بينما انا وعاتكة اخذتها الحمى وقبال
النبي صلى الله عليه وسلم لعلي بن ابي طالب ما
قالت نعم ونغرت عائشة قالت فتغيب
ومثلك كيعقوب وليه ذا سولت لكم انفسكم
امرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
قال الله تعالى
قوله تعالى
وراودته التي هو في بيتها
عن نفسه وغلقت الابواب
وقالت هيت لك
متواه مقامه والفيا وجدا اباه عند القنا
رقال ابن عباس ما بعثت نبيا الا حسن الوجه
اثر جهم تعالى هيت لك بالحبرانية هلم وقال
ابن جبير تعالى هيت لك بالسريانية
قال ابن عمر قال ابن شهاب عن سلمان عن ابي

وابل عن ابن مسعود قال لقد هبت لنا وقال
ابو نعيم اهاب كما علمناها وعن ابن
مسعود قال عثمان ويضرب
حماد الجميع ثنا اسفيان عن عاصم
عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال قلنا
لما ابطؤا عن النبي صلى الله عليه وسلم
يا اسلام قال اللهم لبيهم بسنع كسنع
يوسف فاصابتهم سنة حصت كل شيء حتى
اكلوا العظام حتى جعل الرجل يرى الدخان
فيما بينه وبينما مثل الدخان قال اللهم عز وجل
فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين قال الله
عز وجل انا كاشفوا العذاب قليلا انكم
عائدون انكشف العذاب عنهم يوم القيامة

وقد

وقد مضى الدخان وقضيت الخمسة
بادي قوله تعالى
فلما جاءهم الرسول قال
ارجع الى ربك
قلت جاش له وجاش شره واشتهاه فجاشت
وجاءه حتى قيل سعيد بن ابي هلال قال قال
عبد الرحمن القاسم عن مالك عن عمرو
ابن يحيى عن بوسف بن ماهك عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن
شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لاجبت
الداعي ونحن احق من ابراهيم اذ قال الم تؤمن

قال ابن وهب كذا ليكن غير فليس

باب قوله تعالى حتى اذا استيئس الرسل

حدثنا عبد العزيز عن غير واحد قال
حدثنا ابن مسلم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة
رضي الله عنها قالت وهو مما سمعت من
قول الله عز وجل حتى اذا استيئس الرسل قالت
قلت اكذبوا او كذبوا قالت عائشة
كذبوا قلت فقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم
فما هو الظن قالت اجل لعمري لقد استيقنوا
بذلك فقلت لها وظنوا انهم قد كذبوا قالت
معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها

فلت

قلت فما هذه الاية قالت هم اتباع الرسل
الذين امنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم
البلاء واستاخر عنهم النصر حتى اذا استيئس
الرسل ممن كذبهم من قومهم وظنت الرسل
ان اتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله
عند ذلك

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة وقلت
لعلها كذبوا مخففة قالت معاذ الله نحن

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله

سورة الرعد

قال وقال ابن عباس كباسط كفيه بشل
الماء الى فيه عند مع الله الها اخر كمثل
الغيث الغيث ينكر الرعد حين يليه الماء

بعيد وهو مورد ازلا تناوله ولا يقدر
وفاعيل مفاعلتن متفاعيلن وفاعل
عيل المثلث واحدها مثلة ومثل ومثل
ومثل اشياء وفي الامثل الذي خلز
مفاعيلن يقال معيلات ملائكة بعيف
الاولى منها الاخرى ومنه قيل العقيب
يقال عقيب شر ه عقب الحمى العقوبة
كتاسيكفيه الى الماء ليقبض على الماء
رايسامر وقامزوا او متاع زيد مثله امتاع ما
متعت به ه خفاء يقال اخفيا القدر
اذا اعلت فعلاها الزبد ثم تسكن فيخفى
الزبد بالمتبقية فكرك يميز الحوض من التاجل
تلز زبد فعز خزاية عصيه فعفنه ه

هشام

سلام عليكم ايد يقولون سلام عليكم
والمتاب اليه توبتي ه افلن يلبثوا الم تليين
فارعة ايمنة ه فاملت اهلك لم
يد المل والملاء زمنه ملبا ويقال للواسع
الكريم من رياض ملا من الارض ه اشواس
بن المثلة ه معقب معقبة وقال لحاهم
فتحا وزات كهيمة او خيمة البناخ ه صنوان
النخلتان والكثيب اصل واحد وغير صنوان
وخلها بما واحد كصاحبي يقلي اخ وخليطي
احوم ه واحد السحاب الثقال الزبد فيه الماء
كتاسيكفيه الى الماء تدعوا الماء يطلبانه
ويسعى اليه بيدي فلا تاتيه ابدا ه شالت اوعية
بقرها تملا تخزواء ه زبدا رابيا الزوفا السيل

زيدة مثله حتى انجر يوم الجمعة

باب قوله تعالى الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام وما تزداد

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن ابي اسحاق عن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم متى يأتي المطر احد الا الله ولا تدري نفس باي ارض تموت وما يعلم متى تقوم الساعة الا الله ه بسم الله الرحمن الرحيم

سورة

سورة ابرهيم عليه السلام

قال ابن عباس هاد داع ه وقال ابن عيينة اذكروا نعمة الله عليكم اذا عرفتم ان الله صنع لكم واياه ه وقال مجاهد من كل ما سألتموه وعنكم اليه فيه ه وباخلال تضل خلا الله خلا لا يعبود ايضا جمع خلة وخلال واد داء ازيدكم اعلمكم ه ايديهم يدي ابائهم منة مثل كهوا عما ترى به ه معايش جمع معيشة اللهاذ يذهبكم ه وبمزوار به فرادا ه لكم تبعا واحدها تابع مثل غيب وغياب ه اجتلت استوصلت ه تبعون تابعون تبعا لنا عوتا

باب قوله تعالى

كتاب شجرة كهيئة المسلم

قال ابن رسلان

حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كنا
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اخبروني بشجرة تشبه او كالرجل المسلم لا يتحات
ورقها ولا ولا وتؤتي اكلها كل حين قال ابن
عمر فوقع في نفسي انها النخلة ورايت ابا بكر
وعمر لا يتكلمان فلما لم ار منك ان تتكلم قلت يا
شيئا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي
النخلة فلما قمنا قلت لعمر يا ابتاه والله لقد
كان وقع في نفسي انها النخلة فقال ما منعك
ان تتكلم قلت لم ارك تتكلم ولم اكن ان اتكلم

اوائل شيئا فقال عمر لان تكون قلتها احب الي من
كذا وكذا

باب قوله تعالى

يثبت الله الذين امنوا

بالقول الثابت رسالة

حدثنا ابو الوليد قال انا شعبة قال اخبرني
علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن
البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال المسلم اذا سئل في القبر تشهد ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين
امنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة

باب قوله تعالى

الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله

الم تعلم كقوله الم تر الى الذين خرجوا
الوا الملأ قومها قبوا ها الكوفيون يريدون
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان
عن عمرو عن عكرمة سمع ابن عباس الم تر الى
الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار اهل مكة

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على محمد وسلم

سورة الحجر

وقال مجاهد صراط علي مستقيم الحق يرجع
الى الله عليه طريقه لما قام ابن عباس بعرفة
لو قد دفعنا قال لا تدفعنا هكذا سكرت عيناه
لما قام بمنى كذلك امتلأت وامتدت به
الصيحة الملائكة كتاب مفعول احد ما يشبع
انعم ورسلنا ايضا يشبع

باب قوله تعالى
الا من استرق السمع
فاتبعه شهاب مبين

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان
عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس قال بينما
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى
الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها
خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان
قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك داعا
يرجع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق
قال الجوهري العلي الكبير ويستعمل مستمعا في السمع
وسمع في السمع هكذا واحد يزيد احدهما وصد
سفين يشد يقرع بين اصابعه اليمنى ضمنا

بعضها فوق بعض فربما أدرك الشهاب المستمع
قبل أن يرمي بها إلى صاحبه فيحرقه وربما لم
يدركه حتى يرمي بها إلى الذي يليه إلى الذي
هو أسفل منه حتى يلقوها إلى الأرض وربما قال
سفيان حتى تنتهي إلى الأرض فتلقى على فم
الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصدق
فيقولون ألم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون
كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت
من السماء وحدثنا سفيان قال نا عمرو عن
عكرمة عن أبي هريرة إذا قضى وزاد الله
والكاهن وحدثنا سفيان فقال قال عمرو
سمعت عكرمة قال نا أبو هريرة قال إذا قضى
الله الأمر وقال على فم الساحر قلت لسفيان

قال

قال سمعت عمرا قال سمعت عكرمة قال
سمعت أبا هريرة قال نعم قلت لسفيان
إن إنسانا روى عن عمرو عن عكرمة عن أبي
هريرة ويرفعه أنه قرأ فُرِّغ قال سفيان هكذا
قرأ عمرو فلا أدري سمعه هكذا أم لا قال سفيان
وهي قراءتنا

باب قوله تعالى
ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين

حدثني إبراهيم بن المنذر قال نا معن
قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن
عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لأصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء
القوم إلا أن تكونوا باكين فإن لم تكونوا

باب قول الله تعالى
ولقد آتيناك سبعا من
المثاني والقرآن العظيم

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص
بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال مر بي
النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أصلي فدعاني
فلم آته حتى صليت ثم أتيت فقال ما منعك
أن تأتيني فقلت كنت أصلي فقال ألم يقل
الله يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول
الآية ثم قال لأعلمنك أعظم سورة في القرآن قبل أن تخرج

من المسجد

من المسجد فذهبت النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج
فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين هي السبع
المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته

حدثنا آدم قال ابن أبي ذئب قال أنا
شعبة المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أم القرآن هي السبع
المثاني والقرآن العظيم

باب
جعلوا القرآن عضين

المقتسمين الذين جعلوا وسمة كما قسموا يقال عضهته
وعضيته فاقتسموا حلف فلان يمينا بالله
وقال مجاهد تفاقموا في القول

حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال أنا مشيم

قال ابو الحسن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
جعلوا القرآن عضين قال منهم اهل الكتاب
جزءوا قرآنهم بعضه وكفروا بعضه
حدثنا عبيد الله بن موسى عن رباح
عن ابيه حدثنا عن ابن عباس كما انزلنا
على المقسمين قال آمنوا ببعض وكفروا ببعض
اليهود والنصارى

ما جاء في قوله تعالى
واعبد ربك حتى يأتيك اليقين

قال سالم اليقين الموت

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وسلم

سورة النحل

وقال ابن عباس في تفسيرهم اختلفوا فيه

وقال

وقال مجاهد يعني تكذبه مفرطون منسيون
روح القدس جبريل تنزل به الروح الامين
يضيق بها انفسهم ضاقوا ضيقا مثل
هين وهين وميت وميت وقال ابن عباس
يتفيؤا ظلاله تميلوا سبلا رسلا للناس يتوهم
عليها مكان سلكنه وقال غيره قاءا
فرات الفاء قاستعذ بالله هذا مقدم ومؤخر
وقع كل ان استعاذة فنبذ الفاء ومعنى
الاعتصام بالله وقال ابن عباس سيئون
تنعزه شاكلتيه ناحيته قصد السبيل
البيان اليد ما استقبلت فاتيه تحرفه
تنقصه على تخوف على تنقص العراء ما شر
يغنى المشقة رعيا نعام العير والميت تؤنث

وقد ذكر ذلك في النعم الانعام جماعة النعم
اذا افرد واحدها كرجل وامرأة ٥ وقال ابن
فهم نفيكم الحرث واما شرابين نفيكم ماشيكم فانما
الاربع ٥ وخالفتكم كل شيء لم يعي قمن
حمل قال ابن عباس خفرني مزولة الرجل
الشيء ما حوطك من ذمة وجوار والرزء الخشب ما حمل
الله وقال ابن عيينة عن ضمرة اندادا
مثله خوفا اذا كانت اذا انزمت عنك انقضته
وقال ابن مسعود رامة معلم الخير والعلانية
الجميع

باب قوله تعالى ومسكم من نسائكم الآية ونحو العمر

حدثنا موسى بن اسمعيل قال ظاهر بن

موسى

موسى ابو عبد الله ٥ اخبرنا عبد الله ٥ اخبرنا شعبة عن
اشعث بن ابي الشعثاء عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كفر بالله تعوذوا بالله من الكفر والكفار وقيل
العمر وعذاب القبر وفتنة الرجال وفتنة المحيا
والممات ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

سورة يونس عليه السلام

حدثنا ادم بن ابي اياس قال ثنا شعبة
عن ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد
سمعت ابن مسعود قال في بني اسرائيل
والكهف ومريم انهن من العتاق وهن من
تلادي ٥ قتيبة عن ابي عوانة عن سليمان
عن ابي وائل عن ابن مسعود قال ابن
عباس بن مسعود وقال غيره يقظة بسنا
اي فجر كنة ٥ وقضينا الى بني اسرائيل اخبرنا

ثم تعقيب وقال القضاعي وهي قضا
ربما امر ومنه الحكم ان يتم يقضي بينهم ومنه
الحلو وقضاهم شبع سموات خلقهن ه بغير امن
يبقى معه ه مبتدأ الينا حكما انها وهو اسم من
خصمنه والخصام مشترح متضرر من سالم خطئت
بعضهم خصماته ه ان تحرر ولم يقع ه خصيرا
مجتمعا واحدهم نحو متضرر من ذا جنت بوضعهم
بمعاني والمغاني يا جوزه وقاد خصاما ه مثلث
القاف ساره والرجل والرجال واحد مثل راجل
ضارب وضجعة تاتي وبقره خاصة الريح
العاصف والخاصب ايضا ما ترمي به الريح ومنه
خصب خصبهم يرمي به في خصبهم ماء خصبا
ويقال خصبت بي ارضهم مثله والخصب مشتق

من الخصا

من الخصاصة الحاجة ه قال ابو زيد وخماعة فقيرة
وقارات ه لا يخلص لانسابهم يقال اختلط
فلان عند قوم من غير استقصاء ه وقال
ابن عباس كسلم في القراءة فرقعة
ولعن الله من لم يحل الحرام

اشترى بعدي ولينا
من اشجع الخزائم

حدثنا عبد الله قال حدثني ابي قال ابو بكر
وحدثنا احمد بن صالح قال نا عنبسة قال نا
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سليمان بن
يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبنة
امر بها فاخذ اللبن فقال اجزم الحمد لله الذي هزام

للمصنف قلت اخرجه الخمسة حدثنا احمد بن صالح قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال انا ابو سلمة سمعت جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الماكث قبلي في شرب الخمر في الاخرة هي تلك المقدر فخلفت اخبره عن ابيه وانا اظن انه قال يقعقر بن ابن وهب قال انا ابن اخي ابن شهاب عن عمه مالك قبلي في شرب الخمر الشديد في الدنيا المقدر فحرم

باب قوله تعالى
ولقد ذرأنا لجهنم

كذا وكذا واجره ضعف الحياة عذاب الحياة وضعف الممات عذاب الممات ه طاقة

وخلقها سواء ه شاكليته وهو من شكلته
وناس يتباهمه صرفنا وجهناه فيها معاينة
ومقابلة وقيل القابلة الامامة بلسانها وتقبل
ولدها ه خشعة راقبا ويقال انقوا الرجل اذا لزق
ويقال الشر يمتد ه فتوا مقيرا ه محرز للاذقان
فجمع الخنزير والراجز فرد وقال مجاهد جزا
موفورا وافرا ه ثبورا هلاكا وقال ابن عباس
تصير النعرة رمزا منثورا ملغورا ه املاق
الفقر ه من خشية الفاقة ه خشرا لا تنطق
في الباطل ه مجاشرا تمرحا ه محرز للاذقان للوجوه

باب وان ارادنا
ان نهلك قرية امرنا
مترفيها الآية

حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان
قال الامام صوت عن ابي وائل عن عبد الله
كان يقول اللهم اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي
قال ابو عبد الله حدثنا الحميدي قال سفيان
قال ابو

باب
ذرية من حملنا مع نوح
انه كان عبدا شكورا

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال
اخبرنا ابو حمزة السكري عن ابي رزعة بن عمرو
بن جرير عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما من مولود يولد الا نكزه
الشيطان فيستهل صارخا من نكزة الشيطان
غير مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واقرءوا
ان شئتم وانى اعيذها بك وذريتها من الشيطان
الرجيم قال ابو عبد الله قال ابو عبد الله
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
بني آدم مولود الا مسه الشيطان حين يولد
فيستهل صارخا من مس الشيطان غير عيسى
ابن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب
قال ابو عبد الله حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن
عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من مولود يولد الا
والشيطان يطعن في جنبيه باصبعه حين
يولد غير عيسى ابن مريم ذهب يطعن فطعن
في الحجاب قال ابو عبد الله حدثنا ابو
اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من بني آدم مولود الا مسه الشيطان
حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان
غير مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واقرءوا
ان شئتم وانى اعيذها بك وذريتها من الشيطان
الرجيم قال ابو عبد الله حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
مولود يولد الا والشيطان يطعن في جنبيه
باصبعه حين يولد غير عيسى ابن مريم ذهب
يطعن فطعن في الحجاب قال ابو عبد الله
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من بني آدم مولود الا مسه
الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس
الشيطان غير مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة
واقرءوا ان شئتم وانى اعيذها بك وذريتها
من الشيطان الرجيم قال ابو عبد الله حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من مولود يولد الا والشيطان يطعن
في جنبيه باصبعه حين يولد غير عيسى ابن
مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب قال
ابو عبد الله حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن
عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من بني آدم
مولود الا مسه الشيطان حين يولد فيستهل
صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها
ثم يقول ابو هريرة واقرءوا ان شئتم وانى
اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم
قال ابو عبد الله حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو
سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
مولود يولد الا والشيطان يطعن في جنبيه
باصبعه حين يولد غير عيسى ابن مريم ذهب
يطعن فطعن في الحجاب قال ابو عبد الله
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من بني آدم مولود الا مسه
الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس
الشيطان غير مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة
واقرءوا ان شئتم وانى اعيذها بك وذريتها
من الشيطان الرجيم قال ابو عبد الله حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من مولود يولد الا والشيطان يطعن
في جنبيه باصبعه حين يولد غير عيسى ابن
مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب قال
ابو عبد الله حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن
عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من بني آدم
مولود الا مسه الشيطان حين يولد فيستهل
صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها
ثم يقول ابو هريرة واقرءوا ان شئتم وانى
اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم
قال ابو عبد الله حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو
سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
مولود يولد الا والشيطان يطعن في جنبيه
باصبعه حين يولد غير عيسى ابن مريم ذهب
يطعن فطعن في الحجاب قال ابو عبد الله
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من بني آدم مولود الا مسه
الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس
الشيطان غير مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة
واقرءوا ان شئتم وانى اعيذها بك وذريتها
من الشيطان الرجيم قال ابو عبد الله حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من مولود يولد الا والشيطان يطعن
في جنبيه باصبعه حين يولد غير عيسى ابن
مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب قال
ابو عبد الله حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن
عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من بني آدم
مولود الا مسه الشيطان حين يولد فيستهل
صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها
ثم يقول ابو هريرة واقرءوا ان شئتم وانى
اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم

الشعر فعضته بنفسي بنفسي اذهبوا
الى عمر يا اذهبوا الى موح فيأتون موحا
فيقولون يا موح انت نبي الله في ارضه
وفرعاه الله عز وجل اشفع لنا الى
ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد
غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله
مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت
لي دعوة دعوتها على قومي بنفسي بنفسي
اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابرهيم فيأتون
ابرهيم فيقولون يا ابرهيم انت نبي الله وخليله
من اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى
الى ما نحن فيه فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم
غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده

مثله

مثله وانه قد كنت كذبت ثلاث كذبات
قال كذبة ابو حيان في ذات نفسي بنفسي
اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى فيأتون
موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك
الله برسالاته وبكلامه على الناس اشفع
لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد
غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت
قتلت نفسا لم
اؤمر بقتلها نفسي بنفسي اذهبوا الى غيري
اذهبوا الى عيسى فيأتون عيسى فيقولون
يا عيسى انت رسول الله وكلمته القيتها الى مريم
وروح منه وكلمت الناس في المهد اشفع لنا
الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربي

فترغصت اليوم غصة لم يغصت قبلها مثلها ولن يغصت بعدها مثلها ولم يرد فيها نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد صلى الله عليه وسلم فيأتون محمدا فيقولون يا محمد انت نبي الله وخاتم الانبيا. وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا الى ربنا الا ترى الى ما نحن فيه فانطلق حتى آتي تحت العرش فأقع ساجدا لربي عز وجل ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثنا عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع راسي فاقول امتي يا رب امتي يا رب امتي فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى

ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير او كما بين مكة وبصرى

باب قوله تعالى
واتخذ الله ابراهيم خليلا

حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن الزبير عن مجاهد عن ابي عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اتخذ صاحبكم خليلا يعني نفسه

باب قوله تعالى
قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا

حدثنا علي بن عبد الله قال أنا سفيان قال
حدثنا سفيان قال أنا سليمان عن ابراهيم عن علي بن
مضرب عن عبد الله في قوله الذين يدعون يبتغون
الى ربهم الوسيلة قال كان
ناس من الجن يعبدون فأسلم الجن
فتمسك هؤلاء بدينهم زاد الأشجعي عن سفيان
عن الأعمش أعوذ بالله من الشيطان

باب قوله تعالى
أولئك الذين يدعون يبتغون
الى ربهم الوسيلة الآية

حدثنا مسدد قال أنا يحيى عن جعفر عن
شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن علي في مضرب عن
عبد الله في هذه الآية الذين يدعون يبتغون
الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الجن كانوا

باب قوله تعالى
وما جعلنا الرؤيا التي
أريناك الا فتنة للناس

حدثنا علي بن عبد الله قال أنا سفيان
عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
وما جعلنا الرؤيا التي أريناك الا فتنة للناس قال
هي رؤيا عين أريها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليلة أسري به والشجرة الملعونة في القرآن
يعني الزقوم

باب قوله تعالى
أن قرآن الفجر كان مشهودا

قال مجاهد تشهده ملائكة الليل

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق
قال انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة وابن المسيب
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تفضل صلاة الجميع على صلاة الواحد
خمسا وعشرين درجة وتجتمع ملائكة الليل والنهار
في صلاة الفجر يقول ابو هريرة اقرءوا ان شئتم
وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا

باب قوله تعالى
عسى ان يبعثك ربك
مقاما محمودا

حدثني اسمعيل بن ابان قال انا ابو الاحوص
عن اشعث بن سليم قال سمعت ابن عمير يقول
ان الناس يصيرون يوم القيامة جثا كل امة

تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع يا فلان اشفع
حتى تنتهي الشفاعة الى النبي صلى الله
عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام
المحمود ورواه عمرو عن شعبة الله عن ابي
عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عثمان بن عباس قال انا شعبة
عن ابي جمرة عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه
الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة
والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته
حلت له شفاعتي يوم القيامة

باب قوله تعالى

وقد جاء الخوارج هو الباطل
ان الباطل كان زهوقا
يزهو يذهب

حدثنا الحميدي قال سفيان عن ابن
ابي نجيح عن مجاهد عن علي بن عبد
عبيد الله بن معمر قال دخل النبي صلى الله
عليه وسلم منزله وحول البيت ستون وثلثمائة
نصب فجعل يطعنهم بعود في يده ويقول جاء
الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد جاء الحق وزهق
الباطل ان الباطل كان زهوقا

باب ويسئلونك عن الروح
قل الروح من امر ربي الآية

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال انا

ابي

ابي قال انا الاعمش قال حدثني ابو وائل عن
علقمة عن عبد الله بن مسعود قال بينا
انا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث
وهو متكئ على عسيب اذ مر باليهود فقال بعضهم
لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا يستقبلكم بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسئلنه
سلوه فسألوه عن الروح فامسك النبي صلى
الله عليه وسلم فلم يرد عليهم فعلمت انه
يوحى اليه فقمت مقامي فلما انجلى عنه الوحي
قال يسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي
وما اوتيتم من العلم الا قليلا

باب وما ارسلنا
وما ارسلنا بالآيات الا تخويفا بها

حدثني يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا
هشيم قال انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس يبد فزله عز وجل وانجم بصلاتهم
والحاديث بها قال انزلت رسول الله صلى
الله عليه وسلم بمكة كان اذا صلى
باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمعته
المشركون سبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به
فقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم
وانجم بصلاتهم اي بقرآنهم قليستمع المشركون
فيسبوا القرآن والحاديث بها عن اصحابك
قلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا

قال ابو عبيد وقال انا ابو بشر فقال العزيز به
قال انجم نزع بها ان اذا عبد الله لم يجهر

من الحاديث

من احاديث هشيم في هذا الكتاب الا انه ذكر
وذكر هشيم ما كان صاحبه تركه
حدثنا خلف بن عثمام قال انا ابرهيم
عن مشام عن ابيه عن عايشة وانجم
بصلاتهم والحاديث بها قالت انزلت في الرعاء

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله

سورة الكهف

باخع مهلكه وكالة ثمن وهنه وصته
وقال غيره جماعة الثمرة اهلكها ندما
ولم تعمل ولم تنقص وقال غيره والث
تبل تعواه وقال انجاميه مزدلفة محرزاه لا
يستطيعون سمعا لا يعقلون

باب قوله تعالى

وكان الاسراء كذا شيء

حدثنا علي بن عبد الله قال نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال نا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني علي بن حسين بن علي رضي الله عنهما اخبرني عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان هو وفاطمة رضي الله عنها قال الا اخبركما بخير مما سألتماني فقال ما شاء الله كان ثم قال مثل الذي قال ولكن جبريل اتاني فقال قل فقلت كما قلت قبلا وقبلا وقبلا اسلمنا فاسلم نفوسنا ووجوهنا وظهرنا الهنا ومولانا فلا الهة لنا غيرك ايمانا بك وتصديقا برسولك لا كما هو الذي ليس كمثله شيء وهو السميع العليم

وان عمر اخبر النوفلي في الحديث الذي ذكره هنا الى ... الرواية محضر الرواية الذين حضروا الخبر ولم

باب واذ قال

موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ

مجمع البحرين او امضي حقبا

وما قاله وتمجيده الخضر

حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى بني اسرائيل فقال ابن عباس كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل

ايد التام اعلم فقال انا بعقب الله عليه اعلم
فرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان لي عبدا
بمجمع البحرين هو اعلم قال موسى يا رب فكيف
لي به قال تاخذ معك حوتا فتجعله في مكتل
فحيث ما فقدت الحوت فثم تاخذ حوتا فتجعله
في مكتل ثم انطلق وانطلق معه بفتاه يوشع
بن نون حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رؤسهما
فناما واضطرب الحوت في المكتل فخرج منه
فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا وامسك
الله عز وجل عن الحوت جرية الماء فصار عليه مثل
الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه ان يخبره
بالحوت فانطلقا بقيتهما يومهما وليلتهما حتى
اذا كان من الغد قال موسى لفتاه اتنا غداءنا

لقد

لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد
موسى النصب حتى جاوز المكان الذي
امر الله به فقال له فتاه ارايت اذ اوينا
الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه
الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في
البحر عجبا فكان للحوت سربا ولموسى
ولفتاه عجبا قال موسى فلم ما كنا
نبغ قال فرجعا على اثارهما قصصا قال
رجعا يقصان اثارهما حتى اتيا الصخرة
فاذا رجل مسجى ثوبا مستلقيا عليه موسى فقال
الخضر وانا بارضك السلام فقال انا موسى
قال موسى بني اسرايل فما دعاك ليتبعتني

مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا
يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه
لا تعلمه وانت على علم من علم الله علمكه
الله لا تعلمه فقال موسى ستجدني ان شاء الله
صابرا ولا اعصي لك امرا فقال له الخضر فان
اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى احدث لك
منه ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر
فمرت سفينة فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا
الخضر فحملوا بغير نول فلما ركبا في السفينة
لم يفجأ الا والخضر قد قلع لوحا من ألواح السفينة
بالقدوم فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت
الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت

شيئا

شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا
قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا
قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانت الاولى من موسى نسيانا قال وجاء
عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في
البحر نقرة فقال له الخضر ما علمي وعلمك من
علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور من
هذا البحر ثم خرجا من السفينة فبينما هما
يمشيان على الساحل اذ نظر الخضر غلاما
يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر برأسه بيده
فاقتلعه فقال له موسى اقتلت نفسا زاكية
بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل
انك لن تستطيع معي صبرا قال وهذه اشد من

الاول فال ابن التين عن شيخه تعقبها قال الداودي
فتعقبت من لقيت عن قال فانطلقا حتى اتيا
اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما
فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض قال مال يقال
الخضر بيده فاقامه قال موسى قوم اتيناهم فلم
يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت لاتخذت عليه اجرا
قال هذا فراق بيني وبينك الحديث قال داود سالم
سمع عليه خبرا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ويغفر الله لموسى لوددنا لو صبر حتى
يقص الله علينا من خبرهما قال سعيد بن جبير
قال ابن عباس فكان اول ما قلب يا خضر
كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ واما
الغلام فكان كافرا وكان ابواه مؤمنين

باب قوله تعالى فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا

سربا من مضى يسلك ومنه وتسارب بالنهار
جعل قليه انهم بنو موسى فاما الخر فنا
هشام بن يوسف ان احبر حبرا اخبرهم فقال
اخبرني نوف بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد
بن جبير بزيد احدهما على صاحبه وعن مما
قرأ سمعته يحدث عن سعيد قال اذا العبد ان
عبادي بلغوا بلغوا فاسلوني فلقد ايدنا
عبادي جعلني الله فداءك بالكوفة رجل
قاص يقال له نوف يزعم انه ليس بموسى بني

اسرائيل أما عمرو فقال لي قال كذبت عمرو
الله وأما يعلى فقال لي قال ابن عباس حدثني
ابن بزكعب قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم موسى رسول الله قال فذكر
الناس يومئذ حتى إذا فاضت العيون ورقت
القلوب ولى وأدركه رجل فقال أي رسول الله
هل في الأرض أحد أعلم منك قال لا فعوتب
عليه إذ لم يرد العلم إلى الله عز وجل قيل
بلى فقال أي رب وأين قال بمجمع البحرين
قال أي رب اجعل لي علما أعلم ذلك به
قال قال لي عمرو حيث يفارقك الحوت وقال
لي يعلى قال خذ حوتا ميتا حيث ينفخ فيه
الروح فأخذ حوتا فجعله في مكتل فقال

لفتاه

لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا
الحوت فإما كلفت كثيرا قد أمرت قوله
عز وجل وإذ قال موسى لفتاه يوشع بن نون
لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين أو أمضي حقبا
بمكان ذكر لنا أنه تصرب الحوت وموسى
نائم فقال فتاه لا أوقظه حتى إذا استيقظ
نسي أن يخبره وتضرب الحوت حتى دخل البحر
فأمسك الله عنه جرية الماء حتى كأن أثره
في حجر فذلك قوله عز وجل وهذا كان أثره
في حجر وخلوة بين أنهاء البحر والليث قليلا يحدثه
لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال فوجد الله
عنه النصب ليستيقظ يوشع بن نون حين
قرنجعا قرنجزا خضرا فقال لي عمرو نزل به

سليمن على لصخرة خضرا على كمه الخير
فقال شعيب ابن حجي مخضرا بنور به دخضل هو قه
تحت رجليه وهو فوقه تحت راسه فيتلئلئ عليه
موسى فكشف عن وجهه وقال اهلا بك يا زين من
سلام من انت قال انا موسى قال موسى بني اسرايل
قال نعم قال فقاما ثم قال هل اتبعك على ما
علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم
علمنيه الله لا تعلمه انت وانت على علم علمكه الله لا اعلمه
فسبحان ربي ما ترى يخفى عليه امر يحدث في الارض ولا في السماء
فقبله قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا
فاخذ على ما كان يريد فاضاعه ثم مضيا
بالسفينة قال اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك
لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا
والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما
نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فانطلقا حتى
قتله قال اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا
فاخذ على ما كان يريد فاضجعه ثم مضى
بالسفينة قال اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا
قال ابن عباس فراها زكية زاكية مسلمة كقولك
غلاما زكيا قال انطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض
قال امالة قال شعيب يريد مدكدا ريد ان يسقط
الخضر

الاخر عن وقوله فاردنا ان يبدلهما ربهما الصالح قال فلقينا
لشعيب خضر قال نعم فاخبره بما وقع
بينهما وقوله اقال موسى اخرقتها لتغرق اهلها لقد
جئت شيئا امرا قال الم اقل انك
لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا
والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما
نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فانطلقا حتى
قتله قال اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا
فاخذ على ما كان يريد فاضجعه ثم مضى
بالسفينة قال اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا
قال ابن عباس فراها زكية زاكية مسلمة كقولك
غلاما زكيا قال انطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض
قال امالة قال شعيب يريد مدكدا ريد ان يسقط

قال يعلى حيث ارسعيرا قال فجيء بير فاستقام
لو شبشة فحزت عليه اجرا قال سعيد اجرا كله
وكان وكان زوا تهم اذا قمن قراها اثر عجما بر اعاتهم
ميلم بن عمرو عن عمر بن سعيد انه هو هم بن شيء
والغلام المقتول بن عمر اسمه جيسور ميلك
فاخرج كل سفينة غصبا فاذا رأت اهم مرة
به ان يدع العيبة فاذا جاوزوا اصلحوها
فانتفعوا بها منهم من يقول اسمها وهي بفارزي ومنهم
من يقول والقارقار كانت براء مهملة وكان
كاف الجيش ان يزنهم جميعا فاذا وقع ان يحملهم
حبة على ان يتاجر بها على يديه فاذا رسمها
ربحها خيرا منه زكاة قوله فقتلت نفسا زكية
وافي رحما مما به احرم منهما بالاول الزيد فقتل

حضر

حضر وزعم عمر بن سعيد انها ابنة الجارية
واما اوس بن ثابت عاصم فقال عن عمر
واحد انها جارية

باب قوله تعالى
فلما جاوزا قال لفتاه آتنا
غداءنا لقد لقينا من سفرنا
هذا نصبا الى قوله نصبا

بنفض بنفاض كما تنفض البرة لتحرت
ولتحرت واحد ره حمة من الرخم ومنه اشتقت اللغة
من الرحمة ونحن انه من الرحم وتزعم العلة ام رخيم
اي الرحمة تنزل بها
حدثنا قتيبة بن سعيد قال اشفق بن
عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير

قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم
ان موسى صاحب الخضر ليس موسى بني اسرائيل فقال
كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام
موسى خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس
اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم
اليه واوحى اليه ان عبدا من عبادي بمجمع
البحرين هو اعلم منك قال يا رب كيف السبيل
اليه قال تاخذ حوتا في مكتل فحيثما فقدت
الحوت فانه هناك فاخذ حوتا فجعله في مكتل ثم
انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى اتيا الصخرة
فرقد موسى فاضطرب الحوت فخرج منه فدخل البحر
فامسك الله عنه جرية الماء حتى كان اثره في حجر
كاثر الطير فقال فتاه يوشع بن نون لا اوقظ نبي الله
حتى يستيقظ فلما استيقظ نسي صاحبه ان يخبره
بالحوت وانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى اذا كان
من الغد قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من
سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى مس النصب حتى
جاوز المكان الذي امره الله به فقال له فتاه
ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت
الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال
ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا
فلما انتهيا الى الصخرة اذا رجل مسجى بثوب
فسلم عليه موسى فقال وانى بارضك السلام فقال انا موسى فقال موسى بني
اسرائيل قال نعم قال هل اتبعك على ان تعلمني مما
علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على

علم من علم الله علمنيه لا تعلمه انت واني على
علم من علم الله علمكه لا اعلمه انا فقال
ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا
فانطلقا يمشيان على الساحل ليس لهما سفينة
فمرت بهما سفينة فكلموهم ان يحملوهم فعرف
الخضر فحملوهم بغير نول فلما ركبا في السفينة
لم يفجأ الا والخضر قد قلع لوحا من الواح السفينة
بالقدوم فقال موسى قوم حملونا بغير نول عمدت
الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت
شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا
قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري
عسرا فخرجا من السفينة فبينما هما يمشيان على
الساحل اذ ابصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان
فاخذ الخضر برأسه فاقتلع رأسه بيده بالقدوم
فقتله فقال موسى اقتلت نفسا زاكية بغير نفس
لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن
تستطيع معي صبرا قال ابن عيينة وهذا اوكد
من الاولى قال فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية

علم من علم الذي علمه الله لا تعلمه وانا على
علم من علم الذي علمنيه الله لا تعلمه قال له
اتبعك قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف
تصبر على ما لم تحط به خبرا قال ستجدني
ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا فانطلقا
حتى اذا ركبا في السفينة خرقها قال
اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا
قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا
قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من
امري عسرا فانطلقا حتى اذا لقيا غلاما
فقتله قال اقتلت نفسا زكية بغير نفس
لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك
لن تستطيع معي صبرا قال ان سألتك
عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت
من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل
قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما
فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه
قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا
فراق بيني وبينك سانبئك بتاويل ما لم تستطع
عليه صبرا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا
لو صبر حتى يقص علينا من امرهما قال
وكان ابن عباس يقرأ وكان امامهم ملك يأخذ كل
سفينة صالحة غصبا واما الغلام فكان كافرا

باب قوله تعالى

فأهلكتكم
بما أخبر عما الآية

حدثني محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر
قال ثنا شعبة عن عمرو عن مصعب قال سألت
أبي قلت أرأيت قوله عما الآخر عما الآية ممن الحرورية
قال أما نحن فنقول وأما اليهود فحرفوا
محمد صلى الله عليه وسلم وأما النصارى
فكفروا بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب
والحرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد
ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين

باب أولياء الزبير

كفروا بآيات ربهم
ولقائه فحبطت أعمالهم الآية

حدثنا محمد بن عبيد الله قال ثنا سعيد بن
أبي مريم قال أنا المغيرة قال أخبرني أبو الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إنه ليأتي الرجل العظيم السمين
يوم القيامة ما يزن عند الله جناح بعوضة
وقال اقرءوا إن شئتم فلا نقيم لهم يوم القيامة
وزاده وعن محمد بن كثير عن المغيرة بن
عبد الرحمن عن أبي الزناد مثله

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله

سورة
كهيعص

قال ابن عباس اسمع بهم وأبصر الله يقوله
وهم اليوم أسمع وأبصر من ضلالتهم

يعني قوله اسمع بهم وابصر الاقرب يومئذ اسمع شيء وابصره ارحمه اسمعه ورياه منه اوقال ابو رزين علمك مزينا من المفوه عوعنيه قال قلت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا قال ابن عيينة نزلوهم ازلوهم تحجمن الوا لمغاي ازغاجاه اغووا غاعلما قال ابن عمير واذا قام الاكز اعوقا وقال غيره بكيا حماعة باباه صليا صار يتصلى نديا النبي والمنابذ واجر مجلسا وقال مجاهد تلتمه تبلعه

وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر رواية

حدثنا عمرو بن خفص بن غياث قال حدثنا

ابي قال اذا الاشعث قال اذا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت كهيئة كبش املح فينادي مناد يا اهل الجنة فيشرئبون ويطلعون فيقول اتعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت كلهم قد رآه ثم ينادي يا اهل النار فيشرئبون ويطلعون فيقول اتعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت كلهم قد رآه فيذبح ثم يقول يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت ثم قرأ وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون

باب قوله تعالى

وما نتنزل الا بامر ربك
له ما بين ايدينا وما خلفنا

حدثنا ابو نعيم قال ثنا عمر بن ذر قال
سمعت ابي يحدث سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يحشر يوم القيامة
ثلاثة زور وذا كثرهما زورا فتنزلت وما نتنزل
الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا

افرايت الذي كفر
بآياتنا الآية

حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن الاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق قال سمعت خبابا قال
جئت العاص بن وائل السهمي اتقاضاه حقا
لي عنده قال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد قلت لا
اكفر بمحمد حتى يميتك

الله ثم تبعث قال وان لي ولمالي فيه
تبعث قلت نعم قال ان لي هناك مالا
وولدا فاعطيك فنزلت هذه الاية افرايت
الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا الاية
رواه الثوري وشعبة وجفص وابو معوية
ووكيع عن الاعمش

الجمع الغيتام

اتخذ عمر الرحمن عمرا

حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن
الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب
قال كنت قينا بمكة فعملت للعاص بن وايل
السهمي سيفا فجئت اتقاضاه فقال لا اعطيك
حتى تكفر بمحمد قلت لا اكفر بمحمد حتى يميتك

اللهم يحيد قال اذا اماتني ثم يعشني ولم يقل
وزاد فانزل الله عز وجل ابرأيتم ان اهلكني
ما بيتا وقال ارتيتم وزاد اهلع الغيث ام
انتم تصنعون الرحمن عمن قال توزقاهم بفل الاسمعن
عن سفين سفيان ما توزقا

باب قوله تعالى
سلكته ما يقول الآية

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن
سفيان عن منصور قال سمعت ابا الضحى يحدث عن
مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان
لي دين على العاص بن وائل فاتاه اتقاضاه
فقال لا اقضيك حتى تكفر بمحمد قال قلت لا والله لا اكفر بمحمد
حتى يميتك الله ثم يبعثك قال وذرني حتى اموت

ثم ابعث فسوف اوتى مالا وولدا فانصيك
بتلك هذه رأيته اورايت الزبد كم يأتينا
وقال الا وتيتن مالا وولدا

وقرنته ما يقول
ويأتينا فردا

وقال ابن عباس الحما هزما
حدثنا محمد قال نا وكيع عن سفيان
عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت
رجلا قينا وكان لي على العاص بن وائل السهمي
دين فاتيته اتقاضاه فقال لا اقضيك حتى
تكفر بمحمد قلت لن اكفر بمحمد حتى
تموت ثم تبعث قال ائتني فسوف اوتى مالا وولدا
فاقضيك اذا رجعت الى مالي وولدي فانزل الله ايت

الزجاج يا ايها وقال الاخفش الوا الم قوله تعالى
بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وسلم

سورة كهف

وقال عكرمة والضحاك بالنبطية اي كهف
يا رجاه قال مجاهد الرقيم صخرة ازرق كهف
الجبل يقول الله بينهم بقدر الحق خبر سادس
لبثهم لبثتم بينه فابعثوا بهذا كم
وارجم به بفسخوا فليترفق الزاي مكسورة
لكسرة الجاء بي بخارع اي على جارعه فانها
يغلو الماء والصعيد المستوي من الارض
وقال مجاهد ازرى انقاما من زينة الفرس وهي
الحلية الزيد استعار ومن ابن عزيز وميسان فعال

فقد فقهنا فالقيتها ميزجع النهيم فزلا الجبل
مساجرا فرام خشي قلى اعمى عن حجته
وركبته تصيح اي الذيا قال ابن عباس يفيض
صلوا الحريق كانوا شاتين قفار الرقم حز
عليها من نهيه الحريق اتلتكم بنار تلهبون
به وقال ابن عيينة اسمهم حريفا الغرملم
قال ابن عباس مضما ايخطه فيمضم
من حشاته هو عوجا واديا وارا المنار ابية
ضكا الشفا. هزي شقي بالزاء المعزى المبارك
هو راسم راءه يفي كعقوبة هو يلتقيا ما
لا تيلا لا تضعفا

باب قوله تعالى
واصطنعتك لنفسي

حدثنا الصلت بن محمد قال أنا مهدي
بن ميمون قال أنا محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقى
آدم وموسى قال موسى أنت آدم الذي أشقيت
الناس وأخرجتهم من الجنة قال آدم أنت الذي
اصطفاك الله برسالاته وأصفاك لنفسه
وأنزل عليك التوراة قال نعم قال أفوجدتما
كتب علي قبل أن يخلقني قال نعم قال فحج آدم
موسى

باب قوله تعالى

وأوحينا إلى موسى أن اسر
بعبادي فاضرب لهم طريقا
في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى

البحر الخ حدثنا يعقوب بن إبرهيم

قال

قال أنا زوج بن عجلان قال أنا عمرو بن دينار قال أنا أبو
بشر عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
واليهود تصوم يوم عاشوراء فسألهم فقالوا
هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى على فرعون
فقال الخن أولى بموسى منهم فصوموا

باب قوله تعالى

فغشيهم من اليم ما غشيهم

حدثنا قتيبة قال حدثنا ابن بن بكار
عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد
الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال احتج موسى وآدم فقال له أنت الذي
أخرجت الناس من الجنة بذنبك وأشقيتهم قال

: اعلم يا موسى انك لن ترى اضعف مني وانا برسالتي
وبكلامي اقوى مني على انزل كتبه الله تعالى
فيلزمك ان تخافني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجيء اعلم موسى
بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وسلم
سورة الانبياء عليهم السلام
جزء ثنا محمد بن بشار قال ثنا عثمان قال ثنا سفيان
عن ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول
عبد الله قال ابي اسرائيل والكهف ومريم وطه
والانبياء هن من العتاق وهن من تلادي
قال فتناول جزءا فقعد عليه ينحبون يتمرون
وقال الحسن لم يسجدن مثل بلكة المغزل

تقشت زعنده يحبون يمخورة امتكم امة
واحدة فاربعين بن واحده وقال غيره اجتمعوا
ترفعوا من احششت حامد من هامد من والجصيد
مشتاص يقع على الواحد والاثنين والجميع
والاحبور وزاد يقول ومنه حبير وحبرت يعني
عين يعني نكورة واده صنعة لبوس اللين
الدروع تقطعوا امرهم اختلفوا والحصيد
والجم والجرز واجرد موموا الصوت الخفي
: اعوذ بالله السام : اعوذ بالله علمته وانت
ومر عمر سواء لم تغرزه وقال غيره العلم
تتلون تغيرون الثمائل الاجسام الجسم الصفة
قوله تعالى
كما بدانا اول خلق نعيده الآية

حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن
المغيرة بن النعمان شيخ من النخع عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال خطب النبي صلى
الله عليه وسلم فقال انكم محشورون الى الله
عراة غرلا كما قال اول خلق نعيده وعدا
علينا انا كنا فاعلين اول من يكسى ابراهيم
يؤتى بالقميص الا انه يجاء برجال من امتي فيؤخذ
بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقال
لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد
الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم
الى قوله شهيد فيقال ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين
على اعقابهم منذ فارقتهم

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله

112

سورة الحج

قال ابن عيينة المحيض الحميض قال
ابن عباس اغث امتر الفم الشحاذ داء يقيئه
اغ اخرج الفم الشحاذ دحرجه يقيئه اللهم
ما الفم الشحاذ وفيهم آياته ويقال اللهم
ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه ويقال اللهم
ارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه قال ابن عباس
بسبب الى السماء يعني الى سقف البيت
يشعرون يتبشرون وقال غيره يقال حوزهن
السكوت ومدوا الى الطيب القول والى الغالب
ومدوا الى صراط الحميد الاسلام وتزهق تشغل
وقال مجاهد مشيدا بالقصة حص

وقرى للناس
سكارى وما هم بسكارى

حدثنا عمرو بن حفص قال أنا أبي قال
حدثنا الأعمش قال أنا أبو صالح عن أبي سعيد
الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الله يوم القيامة يا آدم يقول لبيك ربنا
وسعديك فينادي بصوت إن الله يأمرك أن
تخرج من ذريتك بعثا إلى النار قال يا رب وما
بعث النار قال من كل ألف تسعمائة وتسعة
وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها
ويشيب الوليد وترى الناس سكارى وما هم
بسكارى ولكن عذاب الله شديد فذلك
على الناس حين تغشاهم وجوههم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم من يأجوج ومأجوج
تسعمائة وتسعة وتسعين ومنكم واحد ثم أنتم

في الناس

في الناس كالشعرة السوداء في جنب الثور
الأبيض أو كالشعرة البيضاء في جنب الثور
الأسود وإني لأرجو أن تكونوا ربع أهل
الجنة فكبرنا ثم قال ثلث أهل الجنة فكبرنا
ثم قال شطر أهل الجنة فكبرنا وقال أبو
أسامة عن الأعمش سكارى وما هم بسكارى
وقال من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين
وقال أخبرني عيسى بن يونس وأبو معاوية سكارى
وما هم بسكارى

باب ومن الناس من يعبد الله على حرف

حدثنا أثوبة بن سليمان حدثنا إبراهيم
بن الحارث قال نا يحيى بن أبي بكير قال نا إسرائيل

عن ابي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
وعن الناس من بعد الله على عجز وكان الرجل
يقدم المدينة فان ولدت امرأته غلاما وثبت
حينه فان ابى اعطاه من صالح ما لم تسأله امرأته
ويثبت حينه فان هواه يرتسن

هل ان خصمان
اختصموا في ربهم الآية

حدثنا عاصم بن مقسم قال اذا ابو مقسم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن
ابي ذر رضي الله عنه قال فيهم فيما زعموا الآية نزلت ان
خصمان اختصموا في ربهم نزلت في حمزة
وصاحبيه وعتبة وصاحبيه يوم تزوروا في
يوم بدر قال ابو مجلز عن ابي مقسم وقال عثمان

عن حمزة

عن حمزة عن منصور عن ابي هاشم عن ابي
مجلز قوله عز وجل حدثنا عاصم بن مقسم قال
حدثنا مغيرة بن سليمان قال اسمعت ابي يقول حدثنا
ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي
طالب قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة
يوم القيامة قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان
اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم
بدر علي وحمزة وعبيدة رضي الله عنهم
وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على محمد وآله وسلم

سورة المؤمنين

قال ابن عيينة سبع في آخر وسبع سوى ذلك
قولهم وجلة خاشعين هينات مهيلك بعير بعير

قال ابن عباس لما كسون لعائشة لؤلؤ الجزع
عليه وقال غيره من سألة التوراة والكفة
المسألة والجنة والحنوط واحد وقال مجاهد
قتل العاص وقال الليلة والغداة الزمن وقال
ان تقع على الامر ما ينتقع به

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وسلم

سورة النور

من خبأ اليمن يضع الخباء ويشد بزه
ومن الضياة منه عنين يقال للمتحيرة من
اشتاقا وشتى وشتات وشت واجره وقال
سعيد بن عياض الثمالي المشدة الزوج بلسان
الحبشة وقال ابن عباس سورة انزلناها
بينا ها وقال غيره شيعوا الفرائض بعضها

السورة سميت السورة لانها مقطوعة من سائر
فلما فرض بعضها الى بعض سميت فرائض وفرضه
انزلنا جمعة وفرائضه قاليف بعضه الى بعض
فاما قرأناه فاتبع قرآنه فاء اجمعناه والقناه
فاتبع قرآنه انه اجمع بعضه فاعمل بما امرك
وانته عما نهاك ويقال الشعر فراز
اليه قاليف وسميت الفرقان لانه يفرق بين الحق
والباطل ويقال المرأة ما فرجت بين رجليها
فجمع بكفيها ولا يقال قرضناها انزلنا فيها
فرايض مختلفة ومن قرضناها فرضنا عليكم
وعلم تعرفكم او الحرف الذي لم يكتمل النعم
تنزيلها بهم من الصغر

باب قوله تعالى

والذين يرمون أزواجهم ولم
يكن لهم شهداء إلا أنفسهم
فشهادة أحدهم الآية

حدثنا قتيبة قال نا محمد بن يوسف قال
حدثنا الأوزاعي قال أخبرني الزهري عن سهل
بن سعد أن عويمرا أتى عاصم بن عدي وكان
سيد بني العجلان فقال كيف تقولون في رجل وجد
مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يصنع
سل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فأتى عاصم النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسائل فقال له عويمر فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد نزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت
بها قال سهل فتلاعنا وأنا مع الناس عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال كذبت عليها

يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره
رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلقها ثلاثا
فكانت سنة لمن كان بعدهما في المتلاعنين
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا
فإن جاءت به أشيم أدعج العينين عظيم
الأليتين خدلج الساقين فلا أحسب عويمرا إلا قد صدق
عليها وإن جاءت به أحيمر كأنه وحرة فلا أحسب

عمر ما ذكرت عليهما جاءت به على النعت
الذي نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من
تصديق عمر وكان يقيم في بيت المواريث

باب والخامسة
أن لعنة الله عليه أن
كان من الكاذبين

حدثنا سليمان بن الربيع قال نا فليح عن
الزهري عن سهل بن سعد أن رجلا أتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت
رجلا رأى مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم
كيف يفعل فأنزل الله عز وجل فيهما ما ذكر
في القرآن من التلاعن فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد قضي فيك وفي امرأتك

قال

قال فتلاعنا وأنا شاهد عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقارفها فكانت سنة أن يفرق بين
المتلاعنين وكانت حاملا فأنكر حملها وكان
ابنها يدعى إليها ثم جرت السنة في الميراث
أن يرثها وترث منه ما فرض الله لها

ويدرأ عنها العذاب
أن تشهد أربع شهادات
بالله إنه لمن الكاذبين

حدثنا يحيى بن صالح قال نا إبراهيم عن
عبد هشام بن حجاج قال نا عبد الله عن ابن عباس
أن هلال بن أمية قذف امرأته عند النبي صلى الله
عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى
الله عليه وسلم البينة أو حد في ظهرك فقال

يا رسول الله اذا رأى احدنا على امرأته رجلا
يخلو بها ان يشهد فجعل النبي صلى الله عليه
وسلم يقول البينة والا حد في ظهرك فقال هلال
والذي بعثك بالحق اني لصادق وليبرئن
الله ظهري من الحد فنزل جبريل وانزل عليه
والذين يرمون ازواجهم فقرأ حتى بلغ ان كان
من الصادقين فانصرف رسول الله صلى الله
عليه وسلم فارسل اليهما فجاء هلال فشهد والنبي
صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم
ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت
فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها فقالوا
انها موجبة قال ابن عباس فتلكأت ونكصت
حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي سائر

اليوم فمضت وقال النبي صلى الله عليه وسلم
ابصروها فان جاءت به اكحل العينين سابغ
الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت
به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن

باب قوله تعالى والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين

حدثنا مقدم بن محمد بن يحيى قال حدثني عمي
القاسم بن يحيى عن عبيد الله وزيد سمع جده
عمرا يقول سمع عمر بن عمر بن خطاب رضي الله عنه
قال سمعت سهل بن سعد زمن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال تلاعن رسول الله صلى الله عليه

وسلم قبل عيد كما قال اللهم فصر بالنور للرؤية
وقرة عين المتقين

باب قوله تعالى

ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم
فجيلوا لهم الم تأمر بتيم لم يكل
امرؤ منهم ما اكتسب من اثم والذي
تولى كبره منهم له عذاب عظيم

اقطع كذا

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن معمر
عن الزهري عن عروة عن عائشة والذي تولى
كبره قالت عبد الله بن ابي بن سلول

باب ولولا اذ

سمعتموه ظن المؤمنون

والمؤمنات بأنفسهم خيرا
الى هم الكاذبون

حدثنا محمد بن كثير قال انبأنا
عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن
الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود عن حديث عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما
قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة
من الحديث وبعض حديثهم يصدق بعضا وان
كان بعضهم اوعى له من بعض الذي حدثني
عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين ازواجه
فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى
الله عليه وسلم معه قالت عايشة فاقرع بيننا
في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما نزل
الحجاب فانا احمل في هودجي وانزل فيه فسرنا
حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين
آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت
حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت
الى رحلي فاذا عقد لي من جزع اظفار قد
انقطع فالتمست عقدي وحبسني ابتغاؤه
واقبل الرهط الذين كان يرتحل لي فاحتملوا

هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت
راكبة وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ
ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم انما تاكل العلقة
من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج
حين رفعوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا
الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش
فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فامممت
منزلي الذي كنت فيه وظننت انهم سيفقدوني
فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني
عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي
ثم الذكواني من وراء الجيش فادلج فاصبح عند
منزلي فرأى سواد انسان نائم فاتاني فعرفني حين
رآني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت

يا اشيخ جاءه حتى عرفني فجمزت وخبى فجلست اي
والله ما تكلمني كلمة وما سمعت منه كلمة حتى
اشيخ جاءه حتى وافاخر راحلته فركض على
يزيها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى
اتينا الجيش بعد ما نزلوا وعريس في الحي
فنزل مزملا وكان الذي تولى رفاعة عثمان الله
بن ابي سلول فقدم فنا المدينة فاشتكيت حين
رجعت شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب
الافك لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي
اني لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما
يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك الذي يريبني
ولا اشعر

ولا اشعر بالشر حتى خرجت بعد ما نقهت فخرجت
معي ام مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا
لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف
قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في التبرز
قبل الغائط وكنا نتأذى بالكنف ان نتخذها عند
بيوتنا فانطلقت انا وام مسطح وهي بنت ابي رهم
بن عبد مناف وامها بنت خال ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة فاقبلت
انا وام مسطح قبل بيتي قد فرغنا من شأننا فعثرت
ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت
لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا قالت
اي هنتاه اولم تسمعي ما قال قلت وما قال
قالت فاخبرتني بقول اهل الافك فما زالت

قالت مرضت علي فرضي فالت فلما رجعت
الى بيتي وتخلت رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي قلت فاكيف تيكم قالت فاذن لي
ان اتي ابويها قالت وانا حينئذ اريد ان استيقن
الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجئت ابويّ فقلت لامي
يا امتاه ما يتحدث الناس قالت يا بنية هوني
عليك فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند
رجل يحبها لها ضرائر الا اكثرن عليها قالت
قلت سبحان الله اولقد تحدث الناس بهذا قالت
فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي
دمع ولا اكتحل بنوم حتى اصبحت ابكي فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي

طالب

كطالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي
يستشيرهما في فراق اهله فاما اسامة
بن زيد فاشار على رسول الله صلى الله عليه
وسلم بما يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم له في
نفسه من الود فقال يا رسول الله اهلك ولا
نعلم الا خيرا واما علي بن ابي طالب فقال
يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء
سواها كثير وان تسأل الجارية تصدقك قالت
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة
فقال اي بريرة هل رايت من شيء يريبك قالت
بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رايت عليها امرا
اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة
السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله

فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستغفر
يومئذ بن عبد الله بن ابي بن سلول فقال
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل
قد بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت من
اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه
الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام
سعد بن معاذ بن النعمان احد بني عبد الاشهل فقال يا رسول الله
انا اعذرك منه ان كان من الاوس ضربت عنقه
وان كان من اخواننا من الخزرج فمرتنا ففعلنا امرك
فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج
وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية
فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على

فقام

قتله فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد
فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه
فانك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان
الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله
صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى
سكتوا وسكت قالت فبكيت يومي
وليلتي لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم فاصبح
ابواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل
بنوم ولا يرقأ لي دمع يظنان ان البكاء فالق
كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي
وانا ابكي فاستأذنت علي امرأة من الانصار
فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن

على قالت فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي
منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبثت شهرا لا يوحى
النبي في شأني قالت فتشهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد
يا عائشة فانه قد بلغني عنك كذا وكذا فان
كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت المممت
بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد
اذا اعترف بذنبه ثم تاب الى الله تاب الله
عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس
منه قطرة فقلت لابي اجب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيما قال فقال والله ما ادري ما

اقول

اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
لامي اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت ما ادري ما اقول لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت فقلت وانا جارية
حديثة السن لا اقرأ كثيرا القرآن اني والله
لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر
في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم
اني بريئة والله يعلم اني بريئة لا تصدقوني بذلك
ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني
منه بريئة لتصدقني والله ما اجد لكم مثلا
الا قول ابي يوسف فصبر جميل والله
المستعان على ما تصفون فالتمست ثم تحولت
فاضطجعت على فراشي قالت واما حينئذ

اعلم ايها مريد وازالله منى بد بنوايى ولاكن
والله ما كنت احزن الله منزلى فى نفسى وحتى
يقول لها فى نفسى كنت اخفى من ان يتكلم
الله فيّ بامر يقال وما كنت ارجو ان تبصر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فى النوم
رؤيا يبرئنى الله بها فانزل الله على رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج ما
من اهل البيت حتى انزل الله عليه واخذه ما
كان يأخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل
الجمان من العرق وهو فى يوم شات من ثقل القول
الذى يترل عليه فلما سرى عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم سرى عنه وهو يضحك
فكان اول كلمة تكلم بها يا عايشة اما الله

فقومى اليه فالتزميه فقبلى رأسه فقالت فقلت
والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله وانزل الله عز
وجل ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم العشر
الايات كلها فلما انزل الله هذا فى
براءتى قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على
مسطح لقرابته منه وفقره والله لا انفق
على مسطح شيئا ابدا بعد الذى قال لعايشة
ما قال فانزل الله عز وجل ولا يأتل اولوا الفضل منكم
والسعة ان يؤتوا اولى القربى والمساكين
والمهاجرين فى سبيل الله الى قوله الرحيم قال ابو بكر
بلى والله انى احب ان يغفر الله لى فرجع الى
مسطح النفقة التى كان ينفق عليه وقال
والله لا انزعها منه ابدا قال فتزوج عايشة وكان

رسول الله صلى الله عليه وسلم يتناول قبلت
بلت يخبر عن امرأة وقفا وارتبك ماذا علمت
ازرايت قالت يا رسول الله اخبي تضعي
وتصري ما علمت الا خيرا قالت وهي التي
كانت تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم بعصمها الله بالورع وحفظت اختها
حمنة فجازت لها قالت فهلكت فيمن هلك من اصحاب الافك

باب قوله تعالى
ولولا فضل الله عليكم ورحمته
في الدنيا والاخرة لمسكم فيما
افضتم فيه عذاب عظيم

وقال مجاهد تلقونه يرويه بعضكم عن بعض
يقيضون تقولون له حدثنا محمد بن بشار
قال

126

قال اخبرنا سليمان عن يحيى عن ابي سلمة وابن عبد الرحمن
عن ابي وقاص عن عائشة انها قالت لما رميت عائشة
خرت مغشيا

باب اذ تلقونه
بالسنتكم وتقولون بافواهكم
حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث قال انا ايوب عن ابي قلابة
عن انجشة غلام النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت عائشة
تعني اذ تلقونه بالسنتكم

باب لولا اذ سمعتموه
قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا الآية
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل
سمعت مسروقا يحدث عن ابي يحيى عن ابي قلابة عن ابي ملكة
قال السفياني ابن عبد الله بن ابي مليكة عن عائشة

ومسلم مغلوبة وقالت اخشوشنوا واخشوشنوا عليكم بالخيل
فانها نعم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي
وحبوا المسلمين قالت اينزوا له فقال
كيف تحبين قالت خير ان تقبلت قال
قد تبين ان شاء الله وجاءه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولم يبح به اعتزل وتنزل
عن راحلته ونزع حزام راحلته وقالت
لحزام ابن عمار قم فاشتر علينا ووزعت انه كنت
ينهى عليها حدثنا علي بن محمد بن المثنى قال
حدثنا عبد الوهاب بن عبد الحميد قال انا ابن عون
عن القاسم ان ابن عمر سئل عن استئناء بعلى عائشة
نحوه ولم يذكر نسبة عليها

باب يطعمكم الله

ان تعودوا لمثله ابدا
ان كنتم مؤمنين

حدثنا محمد بن يوسف قال انا سفيان
عن زياد عن ابي الضحى عن مسروق عن
عائشة قالت جاء حسان بن ثابت
يستأذن عليها فقالت اتأذن ينبغي له
ان يدخل وقد سمعت ان الله يقول والذي تولى كبره منهم
تعني عذاب عظيم قال سفيان
تعني عذاب بصر وقال
حصين زياد قال مسروق ونصبح عن ابن يحيى العوام
قالت لا كرامة

باب ويبين الله لكم الآيات والله عليم

حدثنا محمد بن بشار قال انا ابن ابي عدي

قال انبأنا شعبة عن سماك عن أبي الضحى
عن مسروق قال دخلت حفصة زوج النبي صلى الله
عنهما فقلت وقال
حصار زاد ابن نمير وبهز ونضيع عوف زاد ابن نمير عن أبي
قالت لشكل قلت تمنعين مثل ما
يمنع أهل الدنيا وقد أنزل الله الرخاء توسعي كثيرا
قالت وليد عن أبي أشهد منذ الغم وقال
ذكر بزة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قوله تعالى

إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة الذين آمنوا لهم عذاب أليم

تشيع تظهر وما يأبى الله أن يتم نوره مثل الآية قال ابن عباس الله وقال أبو أسامة عن

هشام بن عروة قال أخبرني أبي عن عائشة
قالت لما ذكر من شأني الذي ذكروا
علمت به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتشهد فحمد الله وأثنى عليه بما هو
أهله ثم قال أما بعد أشيروا علي في أناس أبنوا
أهلي وايم الله ما علمت على أهلي من سوء
وأبنوه بمن والله ما علمت عليه من سوء
قط وما يدخل بيتي قط إلا وأنا حاضر وأعف
في سفر أغاب معي فقام سعد بن عبادة فقال
أيها يا رسول الله ائذن لي فضرب أعناقهم فقام رجل
من الخزرج وكانت أم حسان بنت فاهر بن عامر من
رهط عبد الله بن رواحة فقالت كذبت لعمر الله
كانوا من الأمر ما لو شئت أن تضرب أعناقهم

حتى كاد يكون بين الانس والخروج شر
في المشي وما علمت فلما كان متعاء اليوم
خرجت لبعض حاجتي ومعي ام منصور تعثرت
وقالت تعس منصور فقلت لها بئس ما قلت
وسكتت ثم عثرت الثانية فقالت تعس منصور
فقلت لها اذا ام سليم ابنك ثم عثرت
الثالثة فقالت تعس منصور فاتممي ما قالت
والله ما اسميه الا حبا فقلت يا امة ما قالت
فتغرغرت لي العبرات فقلت وقد كان هذا قالت
نعم والله فرجعت الى قلبي كان الذي خرجت
له اجم منه قليلا واكثر وعدت وقلت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلني الى بيت
ابي فارسل معي الغلام فدخلت الدار فوجدت

ام رومان بالسفل واذا هي كهوف البيت فقالت
ابي ما حاجة بك يا بنية فاخبرتها وذكرت لها
الذي بعثني واعاهم ان يبلغ منها مثل ما بلغ مني
فقالت فاستتري حين يطلع عليك الشارع فانه
والله لقد ما كانت امرأة حسنا عند رجل
يحبها له ضرائر الا حسنن عنها وفيها فاعاهم
لم يبلغ منها ما بلغ مني فقلت وقد علم به
ابي قالت نعم فقلت ورسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت نعم فاسترجعت وبكيت
فسمع ابوهم صوتي وهو فوق البيت يقرأ فنزل
فقال لامي ما شانها اما انت بلغها الذي
من شانها فقالت قد فعلت فرثى لي وقال
يا بنية الا رجعتي الى بيتك فرجعت ولقد كنت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يلعب فسلم علي
فجاء فقلت والله ما علمت عليها
عيبا الا انها كانت ترقد حتى تدخل الشاة
فتاكل حيزومها او عجينها وانتهرها بعض اهله فقال
فقال الصعب رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى استفهموا الصبي فقالت شبحا والله
ما علمت عليها الا ما يعلم الصايغ على تبر
الذهب ورأى حمرة فلعل رسول الله الرجل الذي
قيل له فقالت لعمرو الله ما كشفت كنف
انثى قط قالت عائشة فقمت فشممته في
سبيل الله قالت فاضجع اتوا عن
قلم يزل يحتجم حتى خرج على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد نصل العصر ثم خرج وقد

الكبرى

اكفيه ابواي عن يمينه وشماله فجمز الله واشار
عليه ثم قال اما بعد يا عائشة اكنت قارفت
سوءا او ظلمت فتوبي الى الله فان الله يقبل
التوبة عن عباده قالت وقد جاءت امراة
من رماصار وهي جالسة بالباب فقلت الا
تستحيي من هذه المراة ان تذكر شيئا فوثب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت الي
فقلت اجنة فاذا عائشة فقلت الي
فقلت اجيبيه فقالت افواما اقبلت
بجيباء تشمشم فجمزت الله واتيت عليه بما مر
اهله ثم قلت اما بعد والله ليرفلت لكم اني
لم ابعر والله بفهمه اني لاضاجعه فاذا ابتدرني
جعلة كم وفرتكلتم به واشربتم قلوبكم

وان قلت اني يعلمك والله يعلم انه لم افعل
لتقولن قد قاله عمر تفعيما وانى يعم الله ما احبر
لي ولكم مثالا وانتم اسم يعقوب فلم افر عليه
الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون وان عمر بن رسول الله صلى الله
عليه وسلم مرض عنده فقلت ان يقع عنه
واني لاقلب الشر زيد وهو يفتح خيلة
ويقول انشر فاعاشه فقد امر الله فراته فالت
وكنت اشتم ما كنت عضبا فقال لي ابواي
فوهبه النبي فقلت لا والله امون البيع
والخمر والخمر كما ذكر اخبر الله الذي احول
قرابتي لقد سمعت عمر بقا اكرمه وما اعتمره
وكانت عائشة تقول اما زينب فانت تجنبش

بعصمها

يعصمها الله بدينها فلم تقل الا خيرا واما
اختها حمنة فهلكت فيمن هلك وكان الذي
يتكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت والمنافق
المبغض عبد الله بن ابي ابن سلول وهو
الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى
كبره منهم فحمنة فالت هلك ابو
بكر لا ينفع مسطحا بما قال فانزل الله
عز وجل ولا يأتل اولوا الفضل منكم الى آخر
الاية يعني ابا بكر والسعة ان يؤتوا اولي
القربى والمساكين يعني مسطحا فلما نزلت هذه الاية
ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال
ابو بكر بلى والله يا ربنا انا لنحب ان يغفر الله
لنا وعاد له بما كان يصنع

وليضربن بخمرهن على جيوبهن

وقال احمد بن شبيب حدثنا ابي عن يونس قال ابن
شهاب عن عروة عن عائشة قالت يرحم
الله نساء المهاجرات الاول لما انزل الله عز وجل
وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن مروطهن
فاختمرن بها حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
ابراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية
بنت شيبة ان عائشة كانت تقول لما نزلت
هذه الاية وليضربن بخمرهن على جيوبهن
اخذن ازرهن فشققنها من قبل الحواشي فاختمرن
بها الا ازرها هاهنا الهلالة

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وسلم

سورة الفرقان

قال ابن عباس هباء منثورا ما تسفي الريح
مد اما بين طلوع الفجر الى طلوع ه خلفة (مد الظل … الشمس)
لمن اراد ان يذكر من فاته من الليل عمل
ادركه بالنهار او فاته بالنهار ادركه
بالليل وقال الحسن هب لنا من ازواجنا وذرياتنا
قرة اعين في طاعة الله وما شيء اقر لعين
مومن ان يرى حبيبه في طاعة الله عز وجل من
فهي تملى عليه تقرا عليه من امليت وامللت
الرس المعدن جمعه رساس ه غراما هلاكا
ما يعبا بكم يقال ما عبات به شيئا لا يعتد به
وقال مجاهد عتوا طغوا وقال ابن عيينة

عائشة عن عمر الخزاعي وفاته عن عباس
عمر أو ولده وفاته عن سعيد مولى السبع
وأضاع مؤنة التسوية شاكتاما
وليلة الخميس السبع

الحديث يحشرون على
وجوههم الرجل سائة

حدثني عمر اللهم رحمه قال أنا يونس
بن محمد المغراء قال أنا شيبان عن قتادة قال
حدثنا أنس بن مالك أن رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر
الكافر على وجهه يوم القيامة قال أليس
الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا قادر على
أن يمشيه على وجهه يوم القيامة قال قتادة بلى
وعزة ربنا

باب قول الله تعالى
والذين لا يدعون مع الله إلها آخر
وما يقتلون النفس التي حرم الله
إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما

الآثام العقوبة

حدثنا مسدد قال أنا يحيى عن سفيان قال
حدثني منصور وسليمان عن أبي وائل عن أبي
ميسرة عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال قرأت
واصل عن أبي وائل عن عبد الله قال أتاه
رجل فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم أي
الذنب أعظم عند الله أكبر قال أن تجعل لله ندا وهو
خلقك قلت ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك
خشية أن يطعم معك قال ثم أي قال ثم أن تزاني بحليلة

حدثنا فاذا ونزلت هذه الآية تصديقا لقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لا
يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس
التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون
حدثني يعقوب بن موسى قال اذا مشام
بن برد سمعا ابن عمر يقول اخبرهم قال اخبرني القاسم
ابن ابي بزة انه سمع سعيد بن جبير هل لمن
قتل مؤمنا متعمدا من توبة فقال سمعته يقول
يقبل التي حرم الله الا بالحق فقال سعيد
قرأتها علي كما قرأتها عليك فقال
هذه مكية نسخت اية مدنية التي في سورة النساء
حدثني محمد بن بشار قال ثنا عثمان قال ثنا
شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير

قال اختلف اهل الكوفة في قتل المؤمن فرخصت
فيه طائفة من قبل ان تنزل في آخر ما نزل ولم
ينسخها شيء حدثنا ابو نعيم قال ثنا شعبة قال اخبرني
منصور عن سعيد بن جبير سألت
ابن عباس عن قوله فجزاؤه جهنم قال هي آخر ما
نزل من القرآن او من آخر ما نزل ولم
ينسخها شيء حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان
عن منصور عن سعيد بن جبير قال قال ابن
عباس نزلت هذه الآية ومن يقتل
مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وقوله

يضاعف له العذاب
يوم القيامة ويخلد فيه

حدثنا سعيد بن جعفر قال اخبرني
عن منصور عن سعيد بن جبير قال قال ابن
ابن رسيل ابن عباس عن قوله تعالى ومن يقتل
مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وقوله

والذين لا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق
حتى بلغ الا من تاب فسألته فقال ما نزلت فيا
اهل مكة ففيهم نزلت يا لله وقد قتلنا النفس
التي حرم الله واتينا الفواحش فانزل الله عز
وجل الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا الى
قوله غفورا رحيما

الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا الآية

حدثنا عبد الله قال اخبرني ابي عن
شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير قال
اتيت عبد الرحمن بن ابزى فسألته عن
ما تين الآيتين ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه
قال لم ينسخها شيء وعن قوله والذين لا يدعون

مع الدم

مع الله الها آخر قال نزلت في اهل الشرك

باب قوله تعالى فسوف يكون لزاما لزاما مثلثة

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال
حدثنا ابي قال اخبرنا الاعمش عن مسروق
قال قال عبد الله خمس قد مضين الدخان
والروم والقمر والبطشة واللزام فسوف يكون لزاما

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وسلم

سورة الشعراء

وقال مجاهد يعمهون يلعبون ٥ هضيم يتفتت
اذا مس ٥ مسحرين من المسحورين ٥ ليكة وايكة
وهي العضة ٥ وتفلتحي الساحي من المطر

الاتكة والايكة هي جمع ايكة وهي جميع
شجره جبلة الاولين خلق يجبل خلقه ومنه
جبلا وجبلا وجبلا يعني الخلق قال ابن
عباس لعلم مخلوق كائن قرحيزة مارهين
قرحيز بعناء ويقال مارهين جماعة فيزه تعشوا
اشد الفساد جمات تعيث عيثاة منزور معلوم
كالحزور كالغلام وقال غيره مع مقاطعة
قليلة هو الربع ما بقاع من رمل جمعه ربعة
وازباج واجرد يعة هو متصانع كل بناء هو
متصنعة

وانذرهم يوم يتغشون

وقال ابرهيم بن مهنا عن ابيه عن ابي

عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ازاقهم مزاقاة يقوم القيامة عليه الغرق
والغمرة حدثنا اسمعيل قال اخبرني
ابي عن ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يلقم ابرهيم اباه فيقول يا رب انك وعدتني
الا تخزني يوم يبعثون فيقول الله تبارك وتعالى
اني حرمت الجنة على الكافرين

وانذر عشيرتك
الاقربين

واخفض جناحك للزجاجة
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال

حدثنا ابي قال انا الاعمش قال اخبرني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن

عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله عز وجل وانذر عشيرتك الاقربين فقال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا

تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب

حديث

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وسلم

سورة النمل

الحمد: ما حمدت ٥ الاهبل: الحمق ٥ الصرح
كل ملاء اجتمع من القوارير والصرح القصر
وجماجمة صروح وقال الزعماء من الناس
عظيم شريف كريم جند الضفدع وغلا
الهدهد يأتي بسليمان بعين ٥ وقف لكم
افترت لكم ٥ وقال مجاهد نكر الهاءها
غيروه جهنم دائمة ٥ اوزعني الهمني
واوزعنا العلم يقول اسلمني الصرح بركة ما ضربت
عليهم اسلمهم قوارير التبغها اياه
بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وسلم

سورة القصص

يقال كل شيء ما يليه الاربعة الملكة

وقول

وقف اللحام ربيعة وجهه الله فقال المجاهد
تعبث عليهم ساقيا الحجر ٥ انك لا تهدي من
احببت واكن الله يهدي من يشاء ٥ آية
حدثنا ابو النعمان قال اذا سئل عن
الرجم في قال الخبر في سعيد بن المسيب عن ابيه
قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوجد عنده اربعة نفر
وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة فقال اي عم
قل لا اله الا الله كلمة اشهد لك بها عند الله
فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية اترغب عن
ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعرضها عليه ويعيدانه بتلك
المقالة حتى قال ابو طالب: اجزاكم عني

ملة عبد المطلب وانا ارتفو الا الله الا الله فال
رهو النبي صلى الله عليه وسلم والله لاستغفرن
لك ما لم انه عنك فانزل الله عز وجل ما كان
للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين
وانزل الله في ابي طالب فقال لرسول الله
صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت
ولكن الله يهدي من يشاء

ما جاء في قوله تعالى
ان الذي فرض عليك القرآن
لرادك الى معاد

حدثنا محمد بن رمح قال انا الليث قال انا
سفيان العصفوري عن عمرو عن ابن عباس
لرادك الى معاد قال الموفلة

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد

سورة العنكبوت

وكانوا مستبصرين قال مجاهد ضلالة
وقال غيره الحيوان والحيوة واحد فليعلمن
الله تعليم الله تعالى اياهم فليميزن الله وكقوله
ليميز الله الخبيث من الطيب وانفا ما تفد انفا من
اوزارهم بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الروم

قال ابن عباس هل لكم مما ملكت ايمانكم
في الالهة وهيبة تخافونهم ان يرثوكم كما يرث
بعضكم بعضا الوأد والجمرة وقال مجاهد
يحبرون ينعمون قبلا نفيهم يمهدون يسوون
المضاجع يضعون يتفرقون وقال

فجاءه الشواب الاسلامي فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
وضع اعتقل هكذا عن وجهه فجاء يضع افضل
قبلا الخر فيما

باب
غلبة الروم

حدثنا محمد بن بشر عن سفيان قال انا
منصور سمع عن ابي الضحى عن مسروق
قال بينما نحن عند عبد الله جلوس اذ جاء
يوم القيامة فيناخر باسماء المنافقين وبما
وناخر الرجل كهيئة الركام فقال عنا قاتلت
فتح سبعون وكل ممتلئ فغضب فجثا وقال
من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله اعلم
فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله

اللهم عزوجل قال النبي صلى الله عليه وسلم
قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين
وان قريشا ابطؤا عن الاسلام فدعا عليهم
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اعني
عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة
حصت كل شيء اكلوا الميتة والعظام
وجعل الرجل ينظر الى السماء فيرى كهيئة الدخان
فجاء ابو سفيان فقال يا محمد جئت تامر بصلة
الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله فقرا وارتقب
يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله عذابا اليما
افيكشف عنهم عذاب الاخرة اذا جاء ثم
عادوا الى كفرهم فذلك قوله يوم نبطش البطشة
الكبرى يوم بدر ولزاما يوم بدر

الم غلبت الروم الى قوله ويومئذ يفرح المؤمنون

باب قوله تعالى لا تبديل لخلق الله

لدين الله

حدثنا الاسود بن عامر ثنا ابو بكر عن الاعمش عن ابي سفيان عن مسروق عن عبد الله قال اذا اتى عبد الله قال الخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد

سورة لقمان

باب قوله تعالى ان الشرك لظلم عظيم

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس بذاك الا تسمع الى قول لقمان ان الشرك لظلم عظيم

ما جاء في قوله تعالى
إن الله عنده علم الساعة

حدثنا إسحق عن جرير عن أبي حيان
عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوما بارزا للناس فأتاه
رجل يمشي فقال يا رسول الله ما الإيمان قال الإيمان
بالله وملائكته وبلقائه ورسله وتؤمن بالبعث
الآخر قال يا رسول الله ما الإسلام قال الإسلام
أن تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي
الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الإحسان
قال الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم
تكن تراه فإنه يراك قال يا رسول الله متى
الساعة قال ما المسئول عنها بأعلم من السائل

وأكرم سائحة ثم عن أشراطها أن تلد الأمة ربتها وأن ترى الحفاة العراة رءوس الناس فذلك من أشراطها
في خمس لا يعلمهن إلا الله ثم قرأ إن الله عنده علم
الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام إلى
آخر الآية ثم أدبر فقال ردوا علي فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل
جاء ليعلم الناس دينهم

حدثنا إسحق بن سليمان قال أخبرني ابن
وهب قال أخبرني عمرو بن محمد بن زيد بن عبد الله
بن عمر أن أباه حدثه عن عبد الله بن عمر
قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم مفتاح الغيب
خمس ثم قرأ إن الله عنده علم الساعة الآية

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على محمد وآله وسلم

سورة تنزيل السجدة

وقال مجاهد تميز صعيد نظفة الرجل
ضلة هلكناه وقال الزجاج عنا بالجزر
الذي لا يمطر سامرا يعني عنما شيا يميد
يميز

فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين

حدثنا عبد بن حميد قال انا سفيان
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال
الله عز وجل اعددت لعبادي الصالحين ما

لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب
بشر قال ابو هريرة اقرؤا ان شئتم فلا تعلم
نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما
كانوا يعملون وقال عمرو وسفيان حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال
قال الله مثله قال سفيان رواية قال ابو شيخ
حدثنا سفيان بن عيينة قال انا ابو اسامة
عن الاعمش قال انا ابو صالح عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله
عز وجل اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين
رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر مصداق
من ذلك ما اطلعكم عليه ثم قرأ فلا تعلم نفس
ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون

قال ابو معوية اذا الاعمش عن ابي صالح
قرا ابو هريرة مرفوعا
بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وسلم

سورة الاحزاب

قال الله ما جعل من رجل من قصور من
النبيء اولى بالمؤمنين من انفسهم
حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث
قال نا ابو التياح عن ابي زرعة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مؤمن الا وانا
اولى الناس به في الدنيا والاخرة اقرؤا ان شئتم
النبيء اولى بالمؤمنين من انفسهم فايما مؤمن

ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا فان ترك
دينا او ضياعا فليأتني وانا مولاه
قال ابو عبد الله قوله تعالى
ادعوهم لآبائهم هو اقسط
عند الله
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم بن سعد قال نا ابن شهاب
قال اخبرني انس بن مالك قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف
وآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع
فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله
قال ابو عبد الله قوله فمنهم من قضى
نحبه ومنهم من ينتظر

وما نزلوا تنبيها

عن عبيدة عن انصارها جوانبها عن الفتنة
لا ترها اغلوها حدثني محمد بن بشار
قال حدثني محمد بن عبيد الله الانصاري قال
حدثني ابي عن ثمامة عن انس بن مالك قال نزوت
هذه الاية في اناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم اصابوا فرجا من الحي فكانوا يطؤونهن
حدثنا ابو الربيع قال اخبرنا اسمعيل عن
الزهري قال اخبرني حارثة بن وهب ان
ام كلثوم بنت ابي سلمة اخبرته ان
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرتها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
حين امر الله ان يخير ازواجه فبدأ بي يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اني ذاكر

الربيع رسول الله صلى الله عليه وسلم
شهادة شهادة رجلين من المؤمنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه

يا ايها النبي قل لازواجك

ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها

وقال معمر التبرج ان تخرج محاسنها
سنة الله اسنتها جعلها
حدثنا ابو المان قال اخبرنا اسمعيل عن
الزهري قال اخبرني حارثة بن وهب ان
ام كلثوم بنت ابي سلمة اخبرته ان
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرتها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
حين امر الله ان يخير ازواجه فبدأ بي يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اني ذاكر

لم امرأة قبل عثمان أن تستعمل حتى تستأمر
امرأة وقد علم أن أبوه لم يكن يأمر أبي
بكر فقالت لم أكن لأدع سنة رسول الله
فما أيها الناس فإن زوجي المقام بالبقيع
لم يعلم أحد هذا الشأن من أبوي فأين أربع الله
ورسوله والدار الآخرة

باب قوله تعالى

وإن كنتن ترد الله ورسوله
والدار الآخرة الآية

وقال قتادة وإذ كرن ما يتلى في بيوتكن
من آيات الله الذي أزواج النبي والسنة
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عائشة

زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما
أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير
أزواجه قد أبدأ بي فقال إني ذاكر لك أمرا ما أحب
عليك أن لا تعجلي حتى تستأمري أبويك قالت
وقد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه
قالت ثم قال إن الله عز وجل قال يا أيها
النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحيوة
الدنيا إلى آخر الآية عظيما قالت قلت في
أي هذا أستأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله
والدار الآخرة قالت ثم فعل أزواج النبي
صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت
تابعه موسى بن أعين عن معمر عن الزهري
قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وقال

عبيد الزراد وابو سفيان المغربي عن معمر عن
الزهري عن عروة عن عائشة

باب قوله تعالى
وتخفي في نفسك ما الله
مبديه الآية

حدثنا محمد بن عبيد الحيم قال انا معلى
بن منصور عن حماد بن زيد قال اخبرنا هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يحب نساءه
في الله ما شاء وكان يقسم بينهن فتقول
اللهم هذا قسمي فيما املك فلا تلمني فيما
تملك ولا املك يعني القلب

باب قوله تعالى
ترجي من تشاء منهن
وتؤوي إليك من تشاء

قال ابو عبد الله ترجئ تؤخر ارجئه اخر

حدثنا زكريا بن يحيى قال انا ابو اسامة
قال هشام قال اخبرني ابي عن عائشة قالت كنت
اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال ايهب المرأة
نفسها فلما انزل الله ترجي من تشاء منهن
وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن
عزلت فلا جناح عليك قلت ما اراك
ربك الا يسارع في هواك

حدثنا حجاج بن منهال قال انا عبد
الله قال انا عاصم الاحول عن معاذة عن
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يستأذن في اليوم امرأة منا بعد ان نزلت
سورة ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء

ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك

فلت لها ما كنت تقولين قالت كنت

اقول له ان كان لا بد فاعلا ففي ما يريد رسول الله

ان يؤثر علينا اجرأه فما بعد عما ان نرى متسع عاصما

لا يدخلوا بيوت النبي

الا ان يؤذن لكم الى طعام

غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا

يقال اناه ادراكه اناه ايانه اناه لغة

الساعة تكون مرة اناء وصفت صفة

المؤنث قلت فريضة واناء اجعلته ظرفا

وانا لا ولم تر الصفة تحت الهاء من المؤنث

وكذلك لفظها في سائر المذكر والجمع للمؤنث

والانشوده جاء مثلا عن مجمع

عن انس قال قال عمر قلت يا رسول الله

يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات

المؤمنين بالحجاب فانزل الله عز وجل اية

الحجاب وحدثنا محمد بن عبيد الله الرقاشي

قال انا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي يقول حدثنا

ابو مجلز عن انس بن مالك قال لما تزوج رسول الله

صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش

دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون فرأى

هو كانه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى

ذلك قام فلما قام قام من قام وقعد ثلاثة

نفر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل

فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقت

فمنذ فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم
انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فتقدمت امثل
فالقى الحجاب بيني وبينه فانزل الله عز وجل
يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي
حدثنا سليمان بن حرب قال انا حماد بن
زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال انس بن مالك
انا اعلم الناس بشان راية الحجاب لما اعرس
زينب الى النبي صلى الله عليه وسلم كانت
معه في البيت صنع طعاما ودعا القوم
فقعدوا يتحدثون وجعل النبي صلى الله عليه
وسلم يخرج ثم يرجع ومعه يعود يحسب انس
فانزل الله عز وجل قام القوم قاموا
لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى

قوله من ورا حجاب قصر في الحجاب وقام القوم

حدثنا ابو معاوية قال انا عاصم الاحول
قال انا عنبسة العنبري عن انس بن
مالك قال لما تزوج النبي صلى الله عليه
وسلم زينب بنت جحش دخل فاطعم
الطعام فجعل القوم يقعدون
ويخرجون ثم يجيء القوم فياكلون ويخرجون
فرجعت حتى ما احد اخبرته انهم خرجوا فجئت
فاخبرته انهم خرجوا فاتى ان يدخل
فارخى الستر بيني وبينه فانزل الله
عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي
الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين
اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم
فانتشروا ولا مستاذنين لحديث ان ذلكم
كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله
لا يستحيي من الحق وقال ابو عثمان
عن انس قال فانا انزلت اية الحجاب
حدثنا ابو معمر قال انا عبد الوارث
قال انا عبد العزيز بن صهيب عن انس
بن مالك قال لما بنى بزينب عمد النبي صلى الله عليه
وسلم فدعا القوم فاصابوا من الطعام
واخرجوا ثم جاء يجيء فدعا القوم فاكلوا
وخرجوا ثم جاء فعل ذلك مرارا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يدخل على نسائه بعد العشاء
فيسلم عليهن فدخل على زينب
فاطال المكث فخرجت فقال

وعليهم السلام ورحمة الله وبركته وجزت
اهلها فارد الله عليها بجوابه كلهم
يقول لها كما قال لعايشة ويقول لها كما
قال لها عايشة ثم رجع النبي صلى الله
عليه وسلم فاذا برمكة قد اتته بالبيت
يقع فنزل وكان النبي صلى الله عليه وسلم
شديد الحياء فنزح منه فلما جاء عايشة
فقال اني رايت الخبرة واخبرها الخبر فقال
خرجوا فرجع خبزا ووضع رجله في
اسكفة الباب داخلة واخرى خارجة
واخبر النبي بيته وبينه وانزلت اية الحجاب
حدثنا الفضل قال اخبرنا الله بن بكر
السهمي قال اخبرني حميد عن انس قال اولم

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنا
بزينب بنت جحش فاشبع الناس خبزا ولحما
ثم خرج الى حجرات امهات المومنين كما كان
يصنع صبيحة بنائه فيسلم عليهن ويدعو
لهن ويسلمن عليه ويدعون له فلما رجع
الى بيته راى رجلين جالسين الحديث فلما
راهما رجع عن بيته فلما راى الرجلان ان
نبي الله صلى الله عليه وسلم رجع عن
بيته قاما فخرجا فاخبرته
فجاء حتى دخل بيته
وارخى الستر بينه وبينه وانزلت اية الحجاب
وقال انزلت هذه الاية في حجاب
سمع انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه

حدثنا زكريا بن يحيى قال قال ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت خرجت
سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت
امرأة جسيمة لا تخفى على من يعرفها
فرآها عمر بن الخطاب فقال يا سودة اما والله ما
تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت
فانكفأت راجعة ورسول الله صلى الله عليه
وسلم في بيتي وانه ليتعشى وبيده عرق فدخلت
فقالت يا رسول الله اني خرجت لبعض
حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت
فاوحى الله ثم رفع عنه وان العرق في يده
ما وضعه فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن
لحاجتكن

يا حبذا كن
قال ابو عبد الله وقال ابن عباس
شيبا او خفوه فان الله كان
بكل شيء عليما الرقيب شهيدا
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة
قالت استاذن علي افلح اخو ابي القعيس
بعد ما انزل الحجاب فقلت لا اذن له حتى
استاذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم فان
اخاه ابا القعيس ليس هو ارضعني ولكن
ارضعتني امراة ابي القعيس فدخل علي النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
ان افلح اخا ابي القعيس استاذن فابيت ان اذن له

حتى استشاط فقال رسول رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومايمنعك ان تاخذ بين عمه قلت
يا رسول الله الرجل الذي هو بصقني واكبر
بصقتي اراه الى الفقر فقال ايذهب له بانته
عمه ترى بهيمته فاعرى واعلم فاشتكاه عائشة
تقول حرموا من الرضاعة ما يحرموا من النسب

باب قوله تعالى
ان الله وملائكته يصلون
على النبي يا ايها الذين امنوا
صلوا عليه وسلموا تسليما

قال ابو العالية صلاة الله ثناؤه عليه عند
الملائكة وصلاة الملائكة الدعاء وقال ابن
عباس يصلون يبركون لنا يتم لنا يطهرنا

فاسعيه

حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني
ابي قال قال مالك عن ابي حازم عن ابي ليلى عن
كعب بن عجرة قيل يا رسول الله اما السلام عليك
فقد عرفناه فكيف الصلاة قال قولوا اللهم
صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال
ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد
وعلى ال محمد كما باركت على ال ابرهيم انك حميد مجيد
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا الليث
قال اخبرني سعيد المقبري عن عبد الله بن حنين
عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله
هذا التسليم فكيف نصلي عليك قال قولوا
اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت
على ال ابرهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت

Alcoranum Sancti Lupi quum dedit Mahometi.

Liber Bibliothecæ Monasterij S. Amandi in Pabula
Alcoranus sive Lex Mahumetica. Scripta Litteris arabicis
1535

Hunc librum attulit ex synagoga hipponen. Nobilis et
generosus vir D. Jacobus de Ligne/ D. de Wassenaer D.
anno quo Imperator Carolus & Thomas Expugnavit

A 246

Lex Mahumetica Scripta
Litteris arabicis.

BIBLIOTHÈQUE NATIONALE

SERVICE PHOTOGRAPHIQUE

FIN

ARABE

692

- ENTIER -

R. 66177

12.11.85 : 9,5. J.S.